بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية اللغات – قسم اللغة عربية

بناء الجملة في سورتي والنساء المائدة

دراسة (نحوية دلالية)

Arabic Sentence Structure in An-Nisa and Al-Maida Surahs (A Grammatical)

(بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات اللغوية و النحوية)

إعداد الطالبة :

سماح محمد عبد الله حسن

إشراف الدكتور :

محمد على أحمد عمر

2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

أستهلال

(اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) (سورة غافر) (64)

المستخلص

تناولت الدراسة الجملة وأقسامها في سورتي النساء والمائدة وهدفت إلى معرفة صور الجملة الاسمية والفعلية ، وقسمته إلى فصول ومباحث قاصدة التحكم والربط بين موضوعاته، وقد قسم البحث إلى ثلاثة فصول و ستة مباحث ،الفصل الأول تحدثت فيه عن السورتين ، وكان عنوانه النساء والمائدة (فضلهما ومقاصدهما)، والفصل الثاني تحدثت فيه عن مفهوم الجملة وأنواعها ، والفصل الثالث تحدثت فيه عن تطبيق مفهوم الجملة في السورتين .

وقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، ثم ختمت الدراسة بنتائج أهمها : الجملة الفعلية أكثر وروداً من الجملة الاسمية وذلك في سورتي النساء والمائدة

Abstract

The present study examines the core sentence and its basic parts in the surahs of An-Nisa and Al-Maida with a view to explore the forms of both the nominal and verbal sentences. For the purpose of achieving cohesion and coherence, the dissertation is organized into three chapters and six sections.

Chapter one addresses the virtues/benefits and aims of the two Surahs (An-Nisa and Al-Maida).

Chapter two focusses on the concept of a sentences and its types.

Chapter three covers the use/application of the sentence concept in the two Surahs (An-Nisa and Al-Maida).

Research methodology: Descriptive statistics.

The results of the present study reveal that the verbal sentence is more frequent than the nominal one in both Surahs (An-Nisa and Al-Maida).

إهداء

إلى من أعشقهم ومن ظلهم استمد قوتي وعطائي ، وببقائهم تزدان حياتي ، إلى رمز التضحية أمي و أبي ...

إلى من كانوا خير عون لي في حياتي ، أشقائي وشقيقاتي وابنائهم ...

إلى كل ناطق بلغة القرآن وإلى كل من اتخذ القرآن دستوراً

إليهم جميعاً أهدي هذا البحث

شكر وعرفان

ليس في الحياة أجمل من لحظة قطف الثمار ، وإنني إذ أجني اليوم ثمار بحثي ، أتوجه بالشكر و الحمد إلى من له الحمد في الأولى و الآخرة ، إلى الله – عز وجل – القائل : (لئن شكرتم لأزيدنكم) ، (إبراهيم : 7) ، فيا رب اجعلني من الشاكرين ...

ثم أتوجه بالشكر إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا

كما أتوجه بالشكر إلى الدكتور محمد على أحمد – حفظه الله – على تشريفي بقبول الإشراف على رسالتي وعلى ما تحلى به من صبر ولين في توجيهي وإرشادي ...

كما أتوجه بالشكر الوافر إلى أمي وأبي – أطال الله في عمريهما – على ما قدماه لي من دعم مادي ومعنوي

ولله الحمد من قبل ومن بعد ...

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعملنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، خلق الخلائق فأتقن ما صنع ، وشرع الشرائع فأحكم ما شرع ، لا مانع لما أعطى ، ولا معطي لما منع ، وأشهد أن نبينا محمداً عبد الله ، ورسوله أقام بالقرآن صرح الفضيلة ورفع ودفع به أسباب الرذيلة ووضع ، صل الله عليه ، وعلى آله وأصحابه أهل التقى والورع ، ومن سار على نهجهم واتبع ، وسلم تسليماً كثيراً .

وبما أن القرآن الكريم محط أنظار كثير من الباحثين فإني رجوت أن أكون من بينهم بتناول موضوعاً نحوياً تطبيقياً على سورتين من القرآن الكريم وهو (بناء الجملة في سورتي النساء والمائدة دراسة نحوية دلالية)

هيكل البحث

يتكون من مقدمة وثلاثة فصول مقسمة إلى مباحث ومطالب وخاتمة وتوصيات على النحو التالي :

الفصل الأول (سورتي النساء والمائدة فضلهما ومقاصدهما)

المبحث الأول

سورة النساء:

1. تسميتها
2. الأحاديث التي وردت عنها
3. فضلها
4. مقاصدها

المبحث الثاني

سورة المائدة:

1. تسميتها
2. الأحاديث التي وردت عنها
3. فضلها
4. مقاصدها

الفصل الثاني (مفهوم الجملة وأنواعها)

المبحث الأول : (الجملة لغة واصطلاحاً)

1. الجملة لغة
2. الجملة اصطلاحاً

المبحث الثاني : (أنواع الجملة)

1. الجملة الاسمية
2. الجملة الفعلية

الفصل الثالث : (تطبيق مفهوم بناء الجملة في سورتي النساء والمائدة)

المبحث الأول:

الجملة الاسمية في سورتي النساء والمائدة

المبحث الثاني:

الجملة الفعلية في سورتي النساء و المائدة

أهمية البحث

تكمن أهمية الموضوع في أنه يتعلق بأشرف كتاب ، ويتناول موضوعاً يعد أساساُ في النحو العربي حيث إن فهم النصوص جميعها يعتمد على بناء الجملة ، ويعد هذا البحث جانباً تأصيلياً للجملة .

أسباب اختيار موضوع البحث

1. خدمة النحو العربي
2. الرغبة في كشف بعض القواعد المتعلقة بالجملة العربية والوقوف عليها وفهمها
3. أهمية دراسة الجمل وتراكيبها وكيفية بنائها
4. الاستفادة من القرآن الكريم في إثراء موضوعات النحو العربي

منهج البحث

المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي

أهداف البحث

1. الوقوف على فهم النص القرآني
2. العودة بالدرس النحوي إلى الجذور وجعل القرآن الكريم مادة أساسية في الأمثلة التطبيقية
3. التعرف على مفهوم الجملة العربية وبنائها
4. الوقوف على بناء الجملة الاسمية والفعلية وكشف معانيها وتقديم نماذج تطبيقية من القرآن الكريم

أسئلة البحث :

1. ما الجملة و ما أنواعها ؟
2. ما أكثر أنواع الجملة شيوعاً في السورتي (النساء و المائدة)

الدراسات السابقة

1 – بناء الجملة في رسائل النبي – صل الله عليه وسلم – دراسة نحوية

الدرجة المقدم لها الدكتورة / 1423 هـ جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية ، الطالب: صالح بن حمد بن محمد ، المشرف : أ د مصطفى إبراهيم على

أهدافها : الوقوف على القيمة اللغوية لرسائل النبي صل الله علية وسلم

أهم نتائجها شيوع التعبير بالجملة الاسمية عن الفعلية ، و كثرة التعبير بالجملة الاسمية في استهلال الرسالة وشيوع التعبير بالجملة الفعلية بالعطايا والهبات

2 – انماط الجملة في رسائل الخلفاء الراشدين دراسة تركيبية ، الدرجة المقدم لها : الماجستير ، الدارسة : حياة محمد على الخديدي ، ، إشراف أحمد عبد الدائم ، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية ، اهدافها الجمع بين أشتات الأبواب النحوية ، أهم نتائجها : رسائل الخلفاء تراث لغوي جدير بالدراسة

3 – بناء الجملة البسيطة في ديوان نار المجاذيب دراسة وصفية دلالية :

الدرجة المقدم لها : الدكتوراه ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، الدارس عثمان إبراهيم يحيى إدريس ، إشراف دكتور محمد داؤود محمد داؤود ، أهدافها : الوقوف على بناء الجملة نظرياً ، أهم نتائجها شيوع الجملة الفعلية الاسمية

4 – من صور بناء الجملة في الشعر الفلسطيني الحديث ، دراسة تطبيقية لشعر إبراهيم طوقان وبرهان الدين العبوشي وراشد حسين، الدرجة المقدم لها الدكتوراه ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، الدارس احمد داؤود عبد الله دعمس ، إشراف :أحمد خالد بابكر ، الدكتور حسن عبد العاطي ، أهدافها : الكشف عن بعض الأنماط التركيبية للجملة في الشعر الفلسطيني ، أهم نتائجها : شيوع أنماط الجملة الفعلية في الشعر الفلسطيني ، للغة المستخدمة في الشعر الفلسطيني تتفق إلى حد كبير مع اللغة الفصحى قديماً

5 – نظام الجملة في اللغتين العربية والفوراوية دراسة تقابلية ، الدارس على الزين عبدالنور احمد ، إشراف دكتور محمد داؤود محمد داؤود ، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا ، أهدافها : معرفة أثر نظام الجملة في لغة الفور في تعلم العربية ، أهم نتائجها : في نظام الجملة الفعلية تضع اللغة الفوراوية الفعل بعد الفاعل ، وهذا نظام الأعاجم وليست الفوراوية وحدها في حين لا يصح وقوع الفعل متأخراً في اللغة العربية

الفصل الأول

فضل سورتي النساء والمائد ومقاصدهما

سورة النساء

تسميتها:

سميت " سورة النساء الكبرى " لكثرة ما فيها من أحكام تتعلق بالنساء، وسميت سورة الطلاق في مقابلها "سورة النساء الصغرى" .

هذه السورة مدنية، إلا آية واحدة نزلت بمكة عام الفتح، في عثمان بن طلحة وهي قوله: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَاناتِ إِلى أَهْلِها) . [1] (سورة النساء) (58)

قال النقاش: وقيل نزلت السورة عند هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة المنورة.

قال القاضي أبو محمد: وقد قال بعض الناس: إن قوله تعالى: يا أَيُّهَا النَّاسُ حيث وقع إنما هو مكي فيشبه أن يكون صدر هذه السورة مكيا، وما نزل بعد الهجرة فإنما هو مدني وإن نزل في مكة أو في سفر من أسفار النبي عليه السلام، وقال النحاس: هذه السورة مكية.[2]

قال القاضي أبو محمد: ولا خلاف أن فيها ما نزل بالمدينة، وفي البخاري: آخر آية نزلت(يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ) [النساء: 176] ذكرها في تفسير سورة- براءة- من رواية البراء بن عازب، وفي البخاري عن عائشة أنها روى الحاكم وغيره عن ابن مسعود قال : إن في سورة النساء لخمس آيات ، ما يسرني أن لي بها الدنيا و ما فيها :(إن الله لا يظلم مثقال ذرة ..) و (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ..) و (إن الله لا يغفر أن يشرك به..) و (لو أنهم إذا ظلموا أنفسهم جاؤوك..).

قالت: ما نزلت سورة النساء إلا وأنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، تعني قد بنى بها.[3]

فضلها:

روى الحاكم وغيره عن ابن مسعود قال : إن في سورة النساء لخمس آيات ، ما يسرني أن لي بها الدنيا و ما فيها:(إن الله لا يظلم مثقال ذرة ..) و (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ..) و (إن الله لا

---

[1] التفسير المنير في العقيدة الشريعة والمنهج ، تأليف: الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي ، ط 1 1411 - 1991 م ، دار الفكر المعاصر بيروت – لبنان ، ج 3 ، ص 217

[2] التفسير المنير في العقيدة الشريعة والمنهج ، تأليف: الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي ، ج 3 ، ص 218

[3] المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: 542 هـ) ، ص 3 .

يغفر أن يشرك به..) و (لو أنهم إذا ظلموا أنفسهم جاؤوك..).[4]

مقاصدها:

1 – افتتحت هذه السورة باستهلال عظيم في الضمائر والقلوب، حتى يتلقى ما تشتمل عليه من أحكام بالطاعة والإذعان. فقد نادى الله الناس وأمرهم بالتقوى، وحثهم على امتثال أمره، والبعد عن معاصيه.

2 – وذكر مبدأ الإنسان وما يجب على أفراده من التناصر والتعاطف، والتعاون ورعاية ذوي الأرحام .

3 – رعاية حقوق الضعفاء من اليتامى والنساء والسفهاء.

4 – العناية بالأحكام المتعلقة بالأسرة من: النكاح، والميراث، ووجوب العدل بين النساء عند التزوج بأكثر من واحدة.

5 – الأمر بالمحافظة على الأموال والأعراض، وبيان ما أُحل منها وما حرم.

6 – بيان العقوبات الرادعة عن الاعتداء على الأعراض والأموال والأنفس.

7 – تعرضت السورة لكثير من شئون المنافقين ومآلهم في الآخرة.

8 – المجادلة مع أهل الكتاب وذكر بعض أخبارهم ومعتقداتهم.

9 – والأمر بأداء الأمانات إلى أهلها، والعدل في الأحكام بين الناس، وبالرجوع إلى الله ورسوله عند التنازع.

10 – ثم ورد فيها آية التيمم، وصلاة الخوف، وصلاة المسافر وبعض أحكام الجهاد.

11 – وفيها الأمر بالإحسان إلى الوالدين وذوي الأرحام ورعاية حقوق الجار وابن السبيل والرقيق. إلى غير ذلك، من المقاصد الكريمة، والأحكام النافعة [5]

---

[4] التفسير المنير في العقيدة الشريعة والمنهج ، تأليف: الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي ج 3 ، ص 219

[5] التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، محمد السيد طنطاوي ، ط 2 1403 هـ – 1983 م ، ج 3 ، ص (9 – 19)

سورة المائدة

تسميتها:

تسمى سورة العقود أَيضا.

أَما تسميتها بسورة المائدة فلأَنها تحدثت – في أَواخرها – عن المائدة التي طلب الحواريون من عيسى بن مريم عليه السلام أَن يسأَل ربَّه أَن ينزلها عليهم :(إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ) [6]

وأما تسميتها: سورة العقود فلأَنها افتتحت بقوله تعالى(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أَحِلتْ)... ولأَنها ذكر فيها كثير من المواثيق ، التي أخذت على بني إِسرائيل.[7]

هذه السورة مدنية بإجماع. وروي أنها نزلت عند منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية. وذكر النقاش عن أبي سلمة أنه قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية قال: يا عليّ أشعرت أنه نزلت علي سورة المائدة ونعمت الفائدة.

قال القاضي أبو محمد رضي الله عنه : وهذا عندي لا يشبه كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومن هذه السورة ما نزل في حجة الوداع. ومنها ما نزل عام الفتح وهو قوله تعالى: (وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ) [8]

وكل ما نزل من القرآن بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فهو مدني سواء ما نزل بالمدينة أو في سفر من الأسفار أو بمكة. وإِنما يرسم بالمكي ما نزل قبل الهجرة. وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سورة المائدة تدعى في ملكوت الله المنقذة تنقذ صاحبها من أيدي ملائكة العذاب.[9]

---

[6] سورة المائدة الآية 112

[7] التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، محمد السيد طنطاوي ، ج 4 ، ص 7

[8] سورة المائدة الآية (2).

[9] المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي ص 143 .

فضلها:

روى أحمد والنسائي والحاكم عن جبير بن نفير قال:(حججتُ فدخلتُ على عائشة فقالت لي: يا جبير تقرأ المائدة ؟ فقلت : نعم فقالت : أما إنها آخر سورة نزلت ، فما وجدتم فيها من حلال فاستحلّوه ، وما وجدتم فيها من حرام فحرِّموه). [10]

وروى الإمام أحمد عن عبدالله بن عمرو قال : (أنزلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم سورة المائدة وهو راكب على راحلته ، فلم تستطع ان تحمله فنزل عنها).

روي أحمد والترمذي والحاكم والبيهقي عن عبدالله بن عمرو:(آخر سورة أنزلت سورة المائدة و الفتح) رواه الترمذي وقال حسن غريب.[11]

مقاصدها:

1- وجوب الوفاء بالعقود؛ قد جاءَ في السورة ذكر العقود والمواثيق التي أَخذها الله على بني إسرائيل وإن دأبوا على نقضها، ومعاقبة الله تعالى لهم على ذلك بأَنواع العقوبات.
2 – ذكر ما أَحلَّه الله – تعالى – من الأَطعمة وما حرّمه منها، كما جاءَ في السورة، وذكر ما حرّمه العرب على أَنفسهم من البحيرة والسائبة والوصيلة والحام، مما لم يحرمه الله.
3 – وفيها بيان لأحكام الطهارة ويسر الشريعة.
4 – وذكر فيها: نقض بني إسرائيل للعهود، وتحريفهم هم والنصارى الكتاب المقدس، ورفضهم دخول الأَرض المقدسة.
5 – وقصة ولدي آدم، وما كان من ارتكاب أَول جريمة للقتل في الأَرض وأَن سبب ذلك هو الحسد والمنافسة.
6 – عقوبة قطاع الطريق، وحد السرقة.
7 – هيمنة القرآن على ما قبله من الكتب السماوية. ووجوب الحكم به: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ).
8 – المسلمون أولياء بعضهم بعضاً.
9 – النهي عن تحريم طيبات ما أَحله الله: (لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا).

[10] التفسير المنير في العقيدة الشريعة والمنهج ، تأليف: الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي ، ج 5 ، ص 60
[11] التفسير المنير في العقيدة الشريعة والمنهج ، تأليف: الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي ، ج 5 ، ص 60

10 – الأَيمان وكفارتها.

11 – تحريم الخمر والميسر، والأَنصاب والأَزلام.

12 – حكم الصيد برًّا وبحرا وفي الحَرَم، وفي الإِحرام.

13 – مكانة الكعبة الشريفة، وأَنها قيام للناس جميعاً وأمان للإِنسان والحيوان. فهي حَرَم آمن.

14 – إِشهاد المحتضر على وصيته اثنين ذَوَيْ عدل وحلفهما.

15 – وفيها ذكر للمعجزات التي أَظهرها الله على يدي المسيح تصديقا له، وتأْييدا. وطلب الحواريين منه أَن يسأَل ربه أَن ينزل عليهم مائدة من السماءِ.

16 – وفي الختام، ذكَرَت يوم القيامة، وأَنه اليوم الذي ينفع فيه الصادقين صدقهم، وجزاءُ الله لهم عليه.[12]

[12] التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، محمد السيد طنطاوي ، ، ج 4 ، ص (10 – 20)

الفصل الثاني

مفهوم الجملة وأنواعها

الجملة في اللغة :

جاء في القاموس المحيط أنَّ الجملة جماعة الشيء.[13]

الجملة جماعة كل شيء ، ويقال : أخذ الشيء جُملة ، وباعه جُملة ، متجمّعاً لا متفرّقاً . والجملة عند البلاغين والنحوين: كَلّ كلام اشتمل على مسند ومسند إليه[14]

عرّفها ابن منظور[15] : هي واحدة الجُمَل ، والجملة جماعة الشّيء ، وأجمل الشّيء جمعه عن تفرقة، وأجمل له الحساب كذلك ، والجملة : جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره ، ويقال أجملنا له الحساب والكلام .[16]

وفي المصباح المنير: أجملت الشّيء إجمالا جمعته من غير تفصيل .[17]

وفي مقايسي اللّغة : أجملت الشّيء، وهذه جملة الشّيء، وأجملته : حصلّته .[18]

وفي الجمهرة[19]: لم يتعرض ابن دريد إلى لفظ الجملة ولكن ذكر: أجملت الشّيء إجمالاً : إذا جمعته عن تفرّقه ؛ وأكثر ما يُستعمل ذلك في الكلام الموجز ، يقال : أجمل فلان الجواب. وأما الجُمَّل من الحساب فلا أحسبه عربياً صحيحاً . [20]

وفي المنجد : [21]جَمَل –جَمْلا : الشّيء جمعه ، أجمل الشّيء : ذكره من غير تفصيل، يقال أجمل الحساب والكلام ثم فصّله وبيّنه .

وفي القاموس المبسط: الجملة مجموعة كلمات تعبر عن معنى تام مثل: لم تحسن تركيب جملتك.

---

[13] القاموس المحيط ، مجد الدين بن يعقوب الفيروز أبادي ، دار الجيل بيروت– لبنان ، د ت (باب الام فصل الجيم) مادة جمل 362/3 .

[14] المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى وآخرون ، دار الدعوة ، مادة (جمل) ط 2 ج 1 ص 136 .

[15] ابن منظور : أبو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم بن علي الأفريقي ، ولد عام 630 هـ ، سمع من ابن المغيره ومرضى بن حاتم وعبد الرحيم بن الطفيل وغيرهم ، اختصر العديد من كتب الأدب المطولة مثل الأغاني والعقد والذخيرة وغيرها وقد بلغت مختصراته خمسمائة مجلدة ، وألف لسان العرب توفي عام 711 هـ ، انظر ترجمته في لسان العرب 1 /4 .

[16] لسان العرب ، ابن منظور ، دار إحياء التراث ، بيروت – لبنان ،د ت ، مادة (ج م ل) 2/ 364 .

[17] المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، للرافعي أحمد بن محمد بن على المقري ، ت عبد العظيم الشناوي دار المعارف – القاهرة ، ط 1977 م ص 110 .

[18] مقايس اللغة ، أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا ، ت ، عبد السلام محمد هارون ، دار الكتب العلمية ، إيران 481/1 .

[19] ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن دريد الأزدي ، ولد في عمان 223 هـ له تصانيف منها الجمهرة ، الاشتقاق المجتبى ، ص 183–184 ، إشارة التعين ص 50 .

[20] جمهرة اللغة ، احمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان ، ط 1426 هـ –2005 م ج 1 ص 561

[21] المنجد في اللغة ، كرم البستاني وآخرون ، مادة جمل ط 26، دار المشرق – بيروت ، ص 102 .

ومن هنا يتضح أنّ المعاجم الّتي استعرضتها قد اتفق معظمها على أنَّ لفظ الجملة لا يخرج من إطار جمع الشّيء من تفرقه وإجماله ، سواء في مجال الحساب والكلام .

الجملة في الاصطلاح :

الجملة عند النّحاة السّابقين :

انقسم النّحوين السّابقون إلى عّدِة فرق في تعريف الجملة، فمنهم من قال :إنَّ الكلام مرادف للجملة و من هؤلاء الزمخشري [22] حيث قال : "الكلام هو المركب من كلمتين ،أسندت إحداهما إلى الأخرى ، وذاك لا يتأتّى إلا في اسمين ، كقولك (زيد أخوك) أو في فعل واسم ، نحو (ضرب زيد) و(انطلق بكر) . [23]

وعرفها الفراء [24] تحت مصطلح الكلام، فقال : "وقد وقع الفعل أول الكلام وهو ما نطلق عليه الآن الجملة الفعليّة . [25]

وعرفها الفارسي[26] نحو مصطلح الكلام المفيد فقال : " فالاسم يأتلف مع الاسم فيكون كلام مفيد: كقولنا :" (عمر اخوك) ، ويأتلف الفعل مع الاسم فيكون كذلك كقولنا : (كتب عبدالله) . [27]

---

[22] الزمخشري : محمود بن عمر بن محمد بن احمد أبو القاسم جار الله ، ولد في رجب 467 هـ – 1074 م ، شيوخه أبو الخطاب نصر ابن احمد ، ابو بكر بن طلحة اليابري، كان متظاهرا بالاعتزال ، من تصانيفه : الكشاف ، كتاب المستقصي في الامثال ، السامي في اللاسامي ، المفصل ، الأنموذج ، في النحو ، انظر ترجمة إشارة التعين في تراجم النحاة واللغوين ، ص 354 –346 بغية الوعاة 279/2 ، شذرات الذهب 11/4، وفيات الأعيان 107/2 .

[23] المفصل في صنعة الإعراب ابو القاسم جار الله محمد بن عمر الزمخشري ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ط 1 1420 هـ –1999 م ، ص 33 .

[24] يحيى بن زياد عبد الله بن منظور الديلمي أبو زكريا الفراء ، اخذ عن الكسائي ، وكان ابرع الكوفيين في النحو ، له مصنفات عديدة في النحو واللغة ومعاني القرآن ، توفي 207 هـ –832 م انظر ترجمته في إشارة التعين 379 ، إنباء الرواة 4/ 1 ، بغية الوعاة 333/2 ، شذرات الذهب 19/2 ، الأعلام 9/ 178 .

[25] معاني القرآن ، الفراء ، تحقيق أحمد يوسف التجاني ، ومحمد على النجار ، دار السرور 10/2 .

[26] أبو على الفارسي : الحسين بن احمد بن عبد الغفار بن سليمان بن أبان الفارسي الفسوي أبو علي ، قرأ النحو على أبي اسحاق الزجاجي وغيره ، ثم على ابي بكر السراج ، برع في النحو أخذ عنه ابن جني وأبو علي الربعي ، له مصنفات منها التذكير ، الإغفال الإيضاح وله مسائل كثيرة ، انظر ترجمته في إشارة التعين ص 83 ، الإعلام 193/2 ، إنباه الرواة 273/1 ، بغية الوعاة 1/ 496 ، وشذرات الذهب 88/3 .

[27] الإيضاح ، أبو علي الفارسي ، ت : كاظم المرجان ،عالم الكتب ، ط 1411 هـ 1996 م ص 71–72 .

وساوى عبد القاهر الجرجاني[28] بين الكلام والجملة فقال : " واعلم أنّ الواحد من الاسم والفعل والحرف يسمىّ كلمة فإذا ائتلف اثنان فأفاد نحو(خرج زيد) سمّي جملة .[29]

وذكر ابن يعيش [30] " أن الكلام هو عبارة عن الجمل المفيدة وهو جنس لها" . [31]

والحريري[32] يعرض للجملة تحت مصطلح الكلام فيقول: "الكلام عبارة عمّا يحسن السكوت علية وتتمّ الفائدة به ولا يأتيك إلا من كلمتين " [33] ، وعرفها في باب المبتدأ والخبر فقال : كلّ اسم ابتدأته وعريّته من العوامل اللّفظية وهو يأتلف مع خبر جملة تحصل بها الفائدة ويحسن السّكوت عليها". [34]

وابن جني[35] ساوى بين الكلام والجملة فقال: "أما الكلام فكل لفظ مستقلّ بنفسه مفيد لمعناه . وهو الذي يسميّه النّحوين الجُمَل ". [36]

وعُرّفت الجملة في معجم لغة النحو العربي: "وحدة إسناديّة تتضمّن مسنداً ومسنداً اليه يُكوّنان عُمدة في هذه الجملة، ويُحقّقان المعنى المفيد، وتسمّى الجملة الكلام المَركّب " . [37]

---

[28] عبد القاهر : عبد القاهر عبد الرحمن الجرجاني النحوي فارسي الأصل ، جرجاني الدار ، إمام في العربية واللغة والبلاغة ، وهو أول من استنبط علم المعاني والبيان ، تخرج على أبي الحسين بن عبد الوارث ، له مصنفات في النحو وعلوم الأدب منها شرح الإيضاح ، دلائل 340 .

[29] الجمل ، عبد القاهر الجرجاني ،40

[30] يعيش بن علي بن يعيش بن ابي السرايا محمد بن علي المفضل الأندلسي الأصل الحلبي المولد والمنشأ ، يكنى أبو البقاء وينعت بموفق الدين ، أخذ عن أبي ايمن زيد بن الحسن الكندي وأبي الفضل عبد الله بن أحمد ، من مصنفاته شرح المفصل ، وشرح الملوكي لابن جني ، انظر ترجمته في إشارة التعين 389 ، الأعلام 389/9 ، إنباه الرواة 39/4 ، بغية الوعاة 315/2 ، شذرات الذهب 288/5 ،

[31] شرح المفصل ،للشيخ العلامة جامع الفوائد موفق الدين يعيش بن علي ، عالم الكتب – بيروت ، د ت ، 1/ 21 .

[32] الحريري : القاسم بن علي محمد بن عثمان أبو محمد الحريري البصري برع في النحو والترسل وتبحر في اللغة وأدابها له مؤلفات عديدة منها درة الغواص في اوهام الخواص ، المقامات ، توشيح البيان ، وغيرها توفى 615 هـ انظر ترجمته في شرح ملحة الإعراب ، ص 3 الأعراب ، الأعلام 6/ 12 ،إ نباه الرواة 23/3 ، بغية الوعاة 2/ 257 ، إشارة التعين ص 263 .

[33] شرح ملحة الإعراب ، أبو محمد قاسم الحريري ت : بركات يوسف عبود ، المكتبة العصرية – بيروت ط 1418 هـ – 1977 م ، ص 62 – 63 .

[34] شرح المفصل ،للشيخ العلامة جامع الفوائد موفق الدين يعيش بن علي ، ص 132

[35] ابن جني : عثمان ابن جني أبو الفتح الموصلي الإمام الأوحد البارع صاحب التصانيف الجليلة أخذ العربية عن أبي علي الفارسي ، ومن مصنفاته الخصائص و اللمع وغيرها توفي عام 392 هـ – 1002 م ، انظر ترجمته في إشارة التعين ص 200 ، الإعلام 4/ 364 ، بغية الوعاة 2/ 132 ، شذرات الذهب 3/ 140 ، وفيات الأعيان 1/ 394 .

[36] الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني ، ت : محمد علي النجار القاهرة – مطبعة دار الكتب المصرية 1371 هـ – 1952 م ، ط 2 ، ج 1 ص 17 .

[37] معجم لغة النحو العربي ، السفير أنطوان الدحداح ، مكتبة لبنان ، ط 1 1993 م ، ص 116 .

ومن العلماء المشتغلين بمذاهب اللغة ، من يفرّق بين المصطلحين : مصطلح الجملة ومصطلح الكلام ويجعل بينهما عموم وخصوص ومن هؤلاء :

السيوطي[38] حيث نجده يقول : "قيل إنّ الجملة ترادف الكلام ، والأصح أعم لعدم شرط الإفادة ". [39]

والشريف الجرجاني[40] عرف الجملة بأنها : عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد كقولك :(زيد قائم) أو لم يفد كقولك: (إن يكرمني) فإنها جملة لا تفيد إلا بعد مجيء جوابه فتكون الجملة اعم من الكلام مطلقا " . [41]

والأستراباذيّ [42] أيضاً فرق بين "الجملة "و "الكلام" فقال : إن الجملة ما تضمن الإسناد الأصلي ، سواء كانت مقصودة لذاتها أو لا كالجملة التي هي خبر المبتدأ ،وسائر ما ذكر من الجملة ، والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي ، وكان مقصوداً لذاته ؛ فكل كلام جملة ولا ينعكس. [43]

---

[38] السيوطي : عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد سابق الدين الخضري السيوطي من الأمة الحفاظ ، والمؤرخين ومن الأدباء ، ولد في شهر رجب عام 894 هـ وعاش يتيماً ، حفظ القرآن صغيراً ،ولزم كبار العلماء وأخذ عنهم ، زادت مؤلفاته على الستمائة مؤلف تبحر في علوم التفسير ، والدين ، والفقه ، والنحو ، والمعاني ، والبيان ، والبديع . من مؤلفاته : الإتقان في علوم القرآن ، جمع الجوامع ، شرح الفية العراقي ، الأشباه والنظائر ، عقود الجمان في المعاني والبيان . انظر ترجمته في الأعلام 3/ 351 – 353 ، شذرات الذهب 1/ 119 ، 3/ 168 ، الوافي بالوفيات 17/ 266 – 231 ، كشف الظنون 1/ 8 .

[39] همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، ت احمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية – بيروت ج 1 ، ط 1 ، 1418 هـ – 1998 م ، ص 49 .

[40] الشريف الجرجاني : علي بن محمد بن علي المعروف بالجرجاني ولد عام 740 م – 1340 م من كبار علماء العربية ، درس في شيراز له مصنفات عديدة منها التعريفات ، وتحقيق الكليات ، رسالة في اصول الفقه ، انظر ترجمته في اعلام الزركلي 5/ 6 – 7 .

[41] التعريفات ، أبو الحسن علي بن مخمد الحسيني الجرجاني الحنفي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1421 هـ – 2000 م ، ص 83 .

[42] الأستراباذي : محمد بن الحسن السمنائي رضي الدين ، نحوي، صرفي ، منطقي ، متكلم ن من أستراباذ ، لقب بنجم الأئمة ، من مؤلفاته : شرح كافية ابن الحاجب في النحو ، شرح شافية ابن الحاجب في الصرف ، وحاشية على شرح تحديد العقائد ، والحاشية القديمة ، وحاشية على شرح الجلال الدواني ، اختلف في تاريخ وفاته ، انظر ترجمته في بغية الوعاة 568/1 ، شذرات الذهب 5/ 395 ، ونشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة 5/ 220 .

[43] شرح كافية الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1419 هـ – 1998 ، ص 31 – 32 .

وابن هشام [44] نفى الترادف بين الكلام و الجملة فقال :"الجملة عبارة عن الفعل وفاعله نحو: (قام زيد) و المبتدأ وخبره نحو :(زيد قائم) وما كان بمنزلة أحداهما نحو (ضرب زيد) و(أقائم الزيدان) و (كان زيد قائماً ، وظننته قائما) وقال يظهر لنا أنهما غير مترادفين ". [45]

ومن النحاة من لم يعبر عن الجملة بلفظها كسيبويه [46] فقال :" هذا باب المسند والمسند إليه وهما : مالا يغني واحد منهما عن الآخر ، ولا يجد المتكلم منه بدا . فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبنى عليه . وهو قولك : (عبد الله أخوك) ومثل ذلك : (يذهب عبد الله) [47]

ومنهم من لم يربط بين المصطلحين كالمبرد [48] فقال : " وإنما كان الفاعل رفعاً لأنه هو الفعل جملة يحسن عليها السكوت ، وتجب بها الفائدة للمخاطب . [49]

ونخلص من جميع التعريفات عند النحاة السابقين عند من رأى أن الجملة هي وحدة إسنادية تتكون من مسند ومسند إليه وهي عبارة عن الفعل وفاعله ، والمبتدأ والخبر ، وما يقوم مقامها

---

[44] ابن هشام : عبد الله بن هشام بن يوسف المصري ، ولد في ذي العقدة عام 708 م – 1308 هـ ، ولازم الشهاب عبد اللطيف ، وتلى على ابن السراج وأتقن العربية ، وتخرج به خلق وقيل هو أنحى من سيبويه توفى عام 761 هـ – 1360 م . انظر ترجمته في إشارة التعين 164 – 403 ، بغية الوعاة 68/2 ، شذرات الذهب 191/6 – 192 .

[45] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، جمال الدين بن هشام الأنصاري ، ت : مازن المبارك ومحمد علي حمد الله مؤسسة الصادرة ، 2/ 490 .

[46] سيبويه : عمرو بن عثمان بن قنبر بن الحارث بن كعب ، وأخذ اللغة عن أبي الخطاب الأخفش وأيضاً أخذ النحو عن عيسى بن عمرو الثقفي ويونس ، وأما كتابة فهو العمدة في العربية ، انظر ترجمته في إشارة التعين ، ص 242 ، إنباه الرواة 2/ 346 ، بغية الوعاة 2/ 229 ، شذرات الذهب 252/1 ، وفيات الأعيان 1/ 487 .

[47] كتاب سيبويه ، أبي بشير عمرو بن عثمان بن قنبر ، ت : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجى، القاهرة ، ط 3 ، 1408 هـ 1988 م 23/1 .

[48] المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الشمالي وقيل المازني الملقب بالمبرد ، قرأ كتاب سيبويه على الجرمي ثم على المازني وكان إماما في العربية ، له تصانيف منها الكامل ، المقتضب ،انظر ترجمته في إشارة التعيين 342 ، الأعلام 15/8 ، إنباه الرواة 241/3 ، بغية الوعاة 269/1 ، شذرات الذهب 190/2 .

[49] المقتضب ، ابي العباس محمد بن يزيد المبرد ، ت : محمد عبد الخالق عضيمه ، القاهرة ، 1415 هـ – 1994 م ، ط 3 ، 1/ 146 .

الجملة عند النحاة المحدثين :

أما النحاة المحدثين لم يتفقوا على مصطلح واحد في تعريف الجملة منهم من اشترط الإفادة ومنهم من اشترط الاثنين معاً

وتناول المحدثين للجملة لم يكن تناولاً مستقلاً منفرداً في إطار نظرية لغوية خاصة به وإنما كان تناولهم لها من خلال ملاحظاتهم وانتقاداتهم التي سجلوها على تناول القدامى .

وهذه هي ملاحظاتهم :

قال مهدي المخزومي [50] :" الجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معناً مستقلاً بنفسه قد تخلو من المسند إليه لفظاً لوضوحه مثل (الهلال والله) ومن المسند في نحو قولك : (خرجت فإذا السبع)أو نحو قولك :(زيد) في جواب من قال لك : من كان معك أمس ؟ " . [51]

وعرفها إبراهيم أنيس [52] فقال: " إن الجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلاً بنفسه سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو اكثر فإذا سأل القاضي أحد المتهمين قائلاً : من كان معك وقت ارتكاب الجريمة ؟ فأجاب (زيد) فقد نطق هذا المتهم بكلام مفيد في أقصر صورة" . [53]

ونخلص من تعريفات النحاة المحدثين : أن الجملة هي أقصر وأقل قدر من الكلام له معنى مفيد مستقل ، وهم بذلك قد استصحبوا معهم مقتضى الحال بالنظر إلى المتكلم والسامع ، كما أشار بذلك إبراهيم أنيس في المثال الذي أجرى عليه التعريف

---

[50] مهدي المخزومي : مهدي محمد صالح المخزومي ، أديب نحوي باحث ولد في النجف عام 1337 هـ – 1918 م ، تربى بين العلماء والأدباء ، أحد الأعلام في اللغة والفقه ، أحد أعضاء جمعية الرابطة الأدبية ، عمل مديراً لكلية الآداب ، وكان استاذ النحو والصرف فيها ، عين عضواً في المجمع العلمي العراقي ، له مؤلفات منها الخليل بن احمد الفراهيدي ، في النحو العربي قواعد وتطبيق ، في النحو العربي نقد وتوجيه ، توفي 1414 هـ – 1993 م انظر ترجمته في تتمة الأعلام للزركلي ، عبد الله يوسف ، 2/ 269 .

[51] في النحو العربي نقد وتوجيه ، مهدي المخزومي ، المكتبة العصرية ، بيروت ،ط 1 ، 1964 م ، ص 33 .

[52] إبراهيم انيس : عالم لغوي تخصص في الدراسات الصوتية ، ولد بالقاهرة عام 1906 م ، عمل مدرساً للغة العربية في المدارس الثانوية ، وحصل من جامعة لندن على بكالوريوس الشرف ثم الدكتورة عام 1941 م عمل مدرساً بكلية الآداب بالإسكندرية ثم عميداً لها عام 1955 م ، عمل خبيراً في المجمع اللغوي عام 1948 م ، له عدة مؤلفات : الأصوات اللغوية ، اللهجات العربية ، موسيقى الشعر، أسرار العربية ، وغيرها ، إلى جانب مقالات وبحوث نشرت في المجلات ، توفي عام 1977 م ، انظر ترجمته في موسوعة أعلام الفكر العربي 3/ 86 .

[53] من أسرار اللغة ، إبراهيم انيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ،1978 ، ص 71 72 .

بناء الجملة :

البناء في اللغة :

مصدر بنى الشيء : أقامه ، بنى الشيء بنياً وبناءً وبنياناً أقام جداره ونحوه، وبنى على كلامه احتذاه واعتمد عليه ، والكلمة الزمها حالة واحدة . [54]

وبنى بنياً وبنياناً وبنية وبناية البيت عكس هدمه ، بنى الكلمة : ألزمها البناء ، أعطها بنيتها أي صيغتها ، البنية في الكلمة صيغتها التي تبنى منها كبناء الأمر مثلا من المضارع . [55]

البناء هو لزوم أخر الكلمة على حالة واحدة في كل حالات الإعراب مثل " جاء سيبويه " [56]

ومن هذه التعريفات يتضح لنا أن البناء : بمعنى الإقامة والإلزام على صيغة واحدة ، وبما أن بناء الكلمة هو صيغتها التي تبنى منها ، فبناء الجملة هو الصيغة التي تتركب بها الوحدات المفردة لتكون جملة .

---

[54] المعجم الوسيط ، مادة (بنى) 1/ 72 .

[55] المنجد في اللغة ، مادة (بنى) 50 .

[56] المعجم المفصل في النحو العربي ، عزيزة فوال بابتي ، ج 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1413 هـ – 1992 م ، 1/ 311

بناء الجملة في الاصطلاح :

التركيب المنطوق الذي يوحد بين فكرة النظرية والنطق الفعلي ....، والحديث عن أي جملة هو الحديث عن بنيتها ، والبنية هي التي تحدد شروط العناصر والوظائف في الجملة، وهي أيضاً التعريف والتنكير والتذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع، وهي عبارة عن مجموعة من القواعد التي تتناول التعريف والتركيب وغيرها من القواعد .

والبنية على مستوى الجملة متنوعه ولكنها تنتمي جميعها إلى البنية المحورية للجملة العربية التي تشمل ضربين هما :

البنية الأساسية للجملة الفعلية .

البنية الأساسية للجملة الاسمية .

يقوم بناء الجملة على دعامتين أساسيتين هما المسند والمسند إليه لفظاً وتقديراً ، ويعد النحاة المسند والمسند إليه عماد الجملة أي (عمدة) وما عداهما يعد فضلة . [57]

العمدة : عبارة عما لا يسوغ حذفه من أجزاء الكلام إلا بدليل يقوم مقام الفظ به . [58]

والفضلة : ما يستغنى عنه من حيث هو هو. وقد يجب ذكره لعارض يكونه سادا مسد عمدة (كضربي العبد مسيئا) ف (مسياً) حال وهي فضلة ؛ لكن لا يمكن الاستغناء عنها إذ لا يستقيم المعنى بدونها . [59]

ومن البديهي ان يكون المسند والمسند إليه في صدر الجملة فمنهما تتفرع العناصر الأخرى ، وبهما تتعلق تعلقاً مباشر أو عن طريق أحد المتعلقات .

هناك مبادئ أخرى تعلل بنية الجملة و أهمها الضمائر المتصلة ، فالضمير المتصل يدل عليه اسمه ولا يمكن فصله عن الفعل إن كان ضمير رفع أو ضمير نصب . وإذا تمثلت وظيفتا الفاعل والمفعول به في ضميرين متصلين يقيد الالتزام بالترتيب الأصلي أي تقديم ضمير الرفع على ضمير النصب . [60]

---

[57] انظر الجملة الوصفية ، محمود حسين محمد ، دار جامعة السودان المفتوحة ، 2009 م ، ص 32 – 24 .

[58] همع الهامع ، ج 1 ، 307 .

[59] انظر حاشية الصبان ، محمد بن علي الصبان الشافعي على شرح الأشموني ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ج 2 ، ص 252 .

[60] انظر من الكلمة الى الجملة بحث في منهج النحاة ، عبدالسلام المسدي ، مؤسسات عبدالكريم عبدالله ، ص 173 – 177 .

أقسام الجملة

قسم النحاة الجملة العربية إلى ستة أقسام ، وفق الاعتبارات الأتية : [61]

1. بحسب النوع
2. بحسب الوصف
3. بحسب الإعراب
4. بحسب الأسلوب
5. بحسب المعنى
6. بحسب المحل

التقسيم بحسب النوع :

التقسيم بحسب النوع إلى اسمية وفعلية وظرفية

فالاسمية : هي التي صدرها اسم نحو : (زيد قائم) .

والفعلية : هي التي صدرها فعل نحو : (قام زيد) .

ومن النحاة من عد الجملة الاسمية أصلاً للجملة الفعلية قائلاً : " لأن الاسم بسيط والفعل مركب والبسيط مقدم على المركب فالجملة الاسمية يجب أن تكون أقدم من الفعلية . [62]

والظرفية : هي التي مصدرة بظرف أو جار ومجرور ، نحو : (عندك زيد) أو (في الدار زيد) إذا قدرت (زيد) فاعلاً بالظرف أو المجرور ، بالاستقرار . [63]

وزاد الزمخشري وغيره الجملة الشرطية ، والصواب أنها من قبيل الفعلية لأن المراد بالصدر المسند أو المسند إليه ولا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف . [64]

---

[61] أنماط الجملة العربية في القرآن الكريم ، دفع الله حمد حسين ، رسالة غير منشورة ، بإشراف أ . د : أحمد خالد بابكر ، ص 31 .

[62] التفسير الكبير ، الإمام فخر الدين الرازي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1411 هـ – 1990 م ، ج 1 ، ص 43 .

[63] قال بذلك الزمخشري وعندها تكون الجملة فعلية بتقدير استقر والظرف متعلق بالفعل .

[64] همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، ت : عبد الحميد هنداوي ، الناشر المكتبة التوفيقية

التقسيم بحسب الوصف :

قسمت الى صغرى وكبرى :

الكبرى :

هي الاسمية التي خبرها جملة نحو : (زيد أبوه قائم) ، و (زيد قام أبوه) .

الصغرى :

هي المبنية على المبتدأ ، كالجملة المخبر بها في المثال : (أبوه قائم) .

التقسيم بحسب الإعراب :

قسمت الجملة بحسب الإعراب الى الجمل التي لا محل لها من الإعراب ، وإلى التي لها محل من الإعراب .

الأصل في الإعراب أن يكون للمفرد اسمياً او فعلاً مضارعاً ، لأنه كلمة واحدة يمكن أن تظهر عليها حركات الإعراب أو تقدير ، أما الجملة فبعيدة من الإعراب لأنها مركبة من كلمتين أو اكثر ، ويستحيل أن تظهر عليها جملة حركات الإعراب ، وما يظهر على كلماتها من مظاهر إعرابية فهو خاص بالمفردات ولا علاقة له بالجملة .

فالجملة إذا جاز تقديرها بالمفرد أعطيت إعرابه تقديراً ، لأنها حلت محله وقامت مقامه واستخدمت موضعه .

وبهذا فأن الجمل التي لا محل لها من الإعراب هي الجمل التي لا تحل محل المفرد وتكون كلاماً مستقلاً من غيره . [65]

والجمل التي لها محل من الإعراب هي التي تحل محل المفرد وهي تأخذ إعرابه تقديراً لأنها وقعت موقعه نحو : (ليت الشباب يعود يوما) فجملة (يعود) يجوز أن تؤول بمفرد فتقول (عائد) إذا كانت الجملة في موقع إعرابي ، أما القول كله فلا يمكن أن تؤول بمفرد إذا كانت جملته لا محل لها من الإعراب .

---

[65] المعجم المفصل في النحو العربي ، 417/1 .

والغاية من إعراب الجمل هو تحديد موقعها من الكلام وصلة كل منها بما قبلها وما بعدها وتحديد مداها ومكانها في العبارات وعلاقتها بالمفردات والجمل التي حولها كذلك معرفة نوعها اسمية ام فعلية وصفتها [66] .

الجمل التي لا محل لها من الإعراب :

قال ابن هشام : "بدأنا بها لأنها تحل محل المفرد وهو الأصل في الجمل وهي سبع " [67]

وقال ابو حيان [68] : أصل الجملة ألا يكون لها موضع من الإعراب تقدرت بالمفرد لأن المعرب إنما هو المفرد ، و الأصل في الجملة ألا تكون مقدرة بالمفرد . والجمل على قسمين قسم لا موضع له وقد حصرته في اثني عشر قسماً " . [69]

وسنتطرق إلى تقسيم ابن هشام :

1. الابتدائية أو المستأنفة
2. المعترضة
3. التفسيرية
4. المجاب بها القسم
5. الواقعة جوابا لشرط غير جازم أو جازم ولم تقترن بالفاء أو إذا الفجائية .
6. الواقعة صلة لاسم او حرف .
7. التابعة لما لا محل لها .

الجمل التي لها محل من الإعراب ، وهي سبع :

1. الواقعة خبراً
2. الواقعة حالاً

---

[66] الجملة الوصفية ، ص 32 .

[67] الأشباه والنظائر في النحو ، جلال الدين السيوطي ، دار الكتاب العربي ، ط 1 ، 1404 هـ – 1984 م ، ج 1 ، ص 15

[68] أبو حيان : حجة العرب سيبويه المتأخرين اثير الدين أبو حيان محمدين يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النقري الأندلسي ، ولد عام 654 هـ – 1256 غرناطي منشأ ومولد انتهت إليه رياسة العربية في زمانه وقصده الطلاب لعلم الإعراب ، من مؤلفاته : البحر المحيط في تفسير القرآن العظيم ، الوهاج في اختصار المناهج ، والتحرير في أحكام سيبويه ، والتكميل لشرح التسهيل ، انظر ترجمته في إشارة التعين ص 290 ، بغية الوعاة 1/ 280 ، – 281 ، شذرات الذهب 6/ 45 ، الأعلام 26/8 ، النجوم الزاهرة 111/10

[69] أبو حيان : حجة العرب سيبويه المتأخرين اثير الدين أبو حيان محمدين يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النقري الأندلسي ، ص 17 – 18 .

3. الواقعة مفعولاً
4. المضاف إليها ومحلها الجر
5. الواقعة بعد الفاء أو إذا جواباً لشرط جازم
6. التابعة لمفرد
7. التابعة لجملة لها محل [70]

التقسيم بحسب الاسلوب

تنحصر الأساليب في قسمين أساليب إنشائية ، فالكلام إذ احتمل الصدق والكذب لذاته بحيث يصح أن يقال لقائله صادق أو كاذب سمي كلاماً خبريا . وإن كان الكلام بخلاف ذلك أي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته ولا يصح أن يقال لقائلة إنه صادق أو كاذب ، سمي كلاماً إنشائياً .

وينقسم الأسلوب الإنشائي إلى قسمين : إنشاء طلبي ، وإنشاء غير طلبي .

الإنشاء غير الطلبي :

مالا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب ، كصيغ المدح والذم ، والعقود ، والقسم ، والتعجب ، والرجاء ، ورب ، ولعل ، وكم الخبرية . [71]

أما الإنشاء الطلبي :

فهو الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب .

وأنواعه خمسة : الأمر ، النهي ، الاستفهام ، التمني ، النداء . [72]

وزاد عليها عبدالسلام محمد هارون [73] في(الأساليب الإنشائية) ، الترجي ، والتحضيض ، والدعاء ، والعرض . [74]

---

[70] انظر مغني البيب ، 2/ 16 – 86

[71] انظر جواهر البلاغة ، السيد احمد الهاشمي ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط 2 ، 1442 – 2005 ، 57 ، والأساليب الإنشائية في العربي ، عبد السلام محمد هارون ، دار الجبل – بيروت ، ص 13 .

[72] انظر جواهر البلاغة ، السيد احمد الهاشمي ، ص 89 – 90 .

[73] عبد السلام محمد هارون ، ولد بمدينة الإسكندرية عام 1909 م ، حفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره ، تخرج في دار العلوم عام 1932 م عمل أستاذاً ورئيساً لقسم الدراسات النحوية فيها عام 1959 م ، اختير عضواً بلجنة إحياء تراث ابي العلاء المعري ، ثم عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، من مؤلفاته : تحقيق النصوص ونشرها ، معجم شواهد العربية ، الأنصاب والأزلام ، التراث العربي . توفي عام 1988 م . انظر ترجمته في موسوعة أعلام الفكر العربي 4/ 74 .

[74] الأساليب الإنشائية ، عبد السلام محمد هارون ، ص 14

التقسيم بحسب المعنى :

تنقسم الجملة العربية باعتبار المعنى إلى قسمين : الجملة المفيدة والجملة غير المفيدة وتكون الإفادة بنظم الأسماء والأفعال والحروف . [75]

التقسيم بحسب المحل :

تتفرع الجملة العربية بناء على هذا التقسيم إلى أربعة عشرة نوعاً هي : الجملة الخبرية ، الجملة الحالية، الجملة المفعولية ، الجملة الإضافية ، الجملة الجوابية ، الجملة النعتية ، الجملة التابعة ، الجملة التعليلية ، الجملة الاعتراضية ، جملة الصلة ، الجملة التفسيرية ، المحكية . [76]

[75] انظر أنماط الجملة العربية في القرآن الكريم ، ص 72 .

[76] انظر أنماط الجملة العربية في القرآن الكريم ، ص 72 .

أنواع الجملة

الجمل لها أثر كبير في إدراك أكمل المعاني ومعرفة أتم أوجه التفسير عند الكلام على تفسير كتاب الله .
الجملة تنقسم أولا بالنسبة إلى التسمية إلى اسمية وفعلية وذلك أنها تسمى اسمية إن بدأت باسم صريح كزيد قائم أو مؤول نحو { وأن تصوموا خير لكم } أي صومكم خير لكم
أو بوصف رافع لمكتف به نحو أقائم الزيدان أو اسم فعل
نحو هيهات العقيق وإذا دخل عليها حرف فلا يغير التسمية سواء غير الإعراب دون المعنى أم المعنى دون الإعراب أم غيرهما معا أم لم يغير واحدا منهما فالأول نحو إن زيدا قائم والثاني نحو هل زيد قائم والثالث ما زيد قائما والرابع نحو لزيد قائم
والجملة تسمى فعلية إن بدأت بفعل سواء كان ماضيا أم مضارعا أم أمرا وسواء كان الفعل متصرفا أم جامدا وسواء كان تاما أم ناقصا وسواء كان مبنيا للفاعل أم مبنيا للمفعول ك (قام زيد ، ويضرب عمرو ، واضرب زيدا ، ونعم العبد ، وكان زيد قائما ، و { قتل الخراصون }) . [77]

[77] موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب . الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري . تحقيق عبد الكريم مجاهد ، ط 1 . 1996 م مؤسسة الرسالة – بيروت 1 / 33 .

الجملة الاسمية

الجملة الاسميّة هي التي يدلّ فيها المسند على الدّوام والّثبوت، أو التي يّتصف فيها المسند إليه اّتصافًا ثابًتا غير متجدّد، أو بعبارة أوضحَ، هي التي يكون فيها المسند اسمًا [78]

وقسمت فيه الجملة الاسمية الى :

اولاً – الجملة الاسمية الاساسية :

هي التي تتكون من المبتدأ والخبر .

والمبتدأ والخبر هما اصطلاحان لركني الجملة الاسمية الأساسية . [79]

عرف المبتدأ بأنه :"اسم أو شبهه ، مجرد من العوامل اللفظية أو شبهه ، مخبر عنه ، أو وصف رافع لمكتفي به " . [80]

وعرف أيضاً بأنه : الاسم المجرد من العوامل اللفظية مسنداً إليه ، أو الصفة الواقعة بعد حرف النفي وألف الاستفهام رافعه لظاهر ، مثل " زيد قائم " ، و "وما قائم الزيدان " ، و " أقائم الزيدان ؟ : فإن طابقت مفرداً ، جاز الأمران . [81]

الخبر لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسند إلى ما تقدمه لفظا نحو زيد قائم أو تقديرا نحو أقائم زيد وقيل الخبر ما يصح السكوت عليه وهو الكلام المحتمل للصدق والكذب . [82]

وهو المجرد من المسند المغاير للصفة المذكورة .[83]

---

[78] في النحو العربي نقد وتوجيه ،المخزومي ، ص 41 – 42

[79] المفصل في صنعة الإعراب . أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، سنة الولادة / سنة الوفاة 538 هـ ، تحقيق د . علي بو ملحم ، الناشر مكتبة الهلال – بيروت .

[80] توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية بن مالك . المرادي ، ابو محمد ، بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن على المرادي المصري المالكي شر، تح عبدالرحمن على سليمان . ط ، دار الفكر العربي – بيروت ، 1 / 470 .

[81] شرح كافية ابن الحاجب ، تأليف : رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي ، المتوفي سنة 686 هـ ، تحقيق ، إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1 1419 هـ – 1998 م ، ج 1 ، ص 196 .

[82] التعريفات ، علي بن محمد بن علي الجرجاني ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ط 1 1992 م ، 1 /129 .

والتعريف الأشمل للخبر هو : الجزء الذي تمم به الفائدة مع المبتدأ غير الوصف المذكور ، حتى لا يدخل في حده المرفوع المستغنى به عن الخبر ، لأنه جزء تتم به الفائدة مع المبتدأ وليس خبراً [84]

وتنقسم الى :

أ – الجملة الاسمية المبدوء بمبتدأ خبره مفرد :

يقصد بالخبر المفرد الذي ليس بشبه جملة ولا جملة ، وأغلب ما يكون الخبر المفرد اسماً مشتقاً نحو : زيد منطلق وأحياناً يكون اسماً نحو : زيد أسد وزيد عدل قضائه .

وللإخبار بالاسم معان و دلالات لا تأتي مع غيره ، فهو في الغالب يعطي دلالة الإتصاف المبتدأ بالمعنى على نحو دائم مستمر دون النظر الى ماهية أو شكل هذا الاتصاف ، فالتعبير بالاسم يعطي كما ذكر نوعاً من الثبات في الوصف ، فإذا قلت :" زيد منطلق " أسندت الانطلاق لزيد دون أي إشارة الى زمن هذا الانطلاق أو تجدده ، او عدمه فأنت تثبت له الانطلاق فقط .

الخبر المفرد إذا كان جامداً فلا يحمل ضميراً يعود للمبتدأ ، وهو رأي البصرين ، وعند الكوفيين يتحمل الضمير إن أول بالمشتق نحو : " زيد أسد " لأنه في تأويل : " شجاع " .

أما الخبر المفرد المشتق فيحتمل ضميراً إذا لم يرفع ظاهراً ، وكان جارياً مجرى الفعل بمعنى – أنه اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهه أو أفعل التفضيل – نحو : " زيد قائم " . [85]

ب – الجملة الاسمية المبدوء بمبتدأ خبره جملة :

تقع الجملة موقع الخبر ، وتكون إما فعلية نحو : " الهوى يتبعه الزلل " أو اسمية نحو " المؤمن أمره كله خير " ، فكل من جملة " يتبعه الزلل " وجملة ، " أمره كله خير " في محل رفع خبر .

ج – الجملة الاسمية المبدوء بمبتدأ خبره شبه جملة :

---

[83] شرح كافية ابن الحاجب ، مرجع سابق ، ص 196 .

[84] اوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، جمال الدين ابن هشام الأنصاري ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط دار الجبل ، لبنان – بيروت ، لبنان ، ج 1 ، 105 .

[85] شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، 1405 هـ ، 1985 م ، ج 1 ، ص 106 .

يكون الخبر كذلك شبه جملة ، ويقصد بشبه الجملة الجار والمجرور ومنه قوله تعالى (الحمد لله رب العالمين) . [86]

والظرف مثل قوله تعالى (والركب أسفل منكم) . [87]

ثانياً : الجملة الاسمية المنسوخة :

هي جملة اسمية أساسية دخل عليها ناسخ فأحدث فيها تغييراً .

الناسخ في اللغة اسم فاعل من نسخ ينسخ نسخاً ، " والنسخ إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه .... ونسخ الشيء بالشيء ينسخه وانتسخه أزاله به وأزاله والشيء ينسخ الشيء نسخاً أي يزيله ويكون مكانه " [88] .

النسخ في اللغة عبارة عن التبديل والرفع والإزالة يقال نسخت الشمس الظل إذا أزالته وفي الشرع هو أن يرد دليل شرعي متراخيا عن دليل شرعي مقتضيا خلاف حكمه فهو تبديل بالنظر إلى علمنا وبيان لمدة الحكم بالنظر إلى علم الله تعالى .
وفي الشريعة هو بيان انتهاء الحكم الشرعي في حق صاحب الشرع وكان انتهاؤه عند الله تعالى معلوما إلا أن في علمنا كان استمراره ودوامه وبالناسخ علمنا انتهاءه وكان في حقنا تبديلا وتغييرا . [89]
وتنقسم الى :

أ – الجملة الاسمية المنسوخة ب (إن) واخواتها :

وهي إن وأن وكأن ولكن وليت ولعل فهذه الحروف كلها تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويصير اسمها وترفع الخبر ويصير خبرها واسمها مشبه بالمفعول وخبرها مشبه بالفاعل تقول إن زيدا قائم وبلغني أن عمرا منطلق وكأن أباك الأسد وما قام زيد لكن جعفرا قائم وليت أباك قادم ولعل أخاك واقف . [90]

ب – الجملة الاسمية المنسوخة ب (كان) واخواتها :

---

[86] سورة الفاتحة ، الآية 1 .

[87] سورة الانفال ، الآية 42 .

[88] لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، ط 1 ، دار صادر لبنان – بيروت ، مادة " نسخ " 3 / 61 .

[89] التعريفات ، علي بن محمد بن علي الجرجاني ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي لبنان – بيروت ، ط 1 1405 هـ ، ج 1 ، ص 309 .

[90] اللمع في العربية ، أبو الفتح عثمان ابن جني ، تح : فائز فارس ، دار الكتب الثقافية – الكويت ، ص 41 .

وهي كان وصار وأمسى وأصبح وظل وبات وأضحى وما دام وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وليس وما تصرف منهن وما كان في معناهن مما يدل على الزمان المجرد من الحدث [91]

عمل كان وأخواتها

فهذه الأفعال كلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويصير اسمها وتنصب الخبر ويصير خبرها واسمها مشبه بالفاعل وخبرها مشبه بالمفعول تقول كان زيد قائما وصار محمد كاتبا وأصبح الأمير مسرورا وظل جعفر جالسا وبات أخوك لاهياً و وما دام سعيد كريما وما زال أبوك عاقلا وما انفك قاسم مقيما وما فتئ عمرو جاهلا وليس الرجل حاضرا وكذلك ما تصرف منها تقول يكون أخوك منطلقا وليصبحن الحديث شائعا

فإذا اجتمع في الكلام معرفة ونكرة جعلت اسم كان المعرفة

وخبرها النكرة تقول كان عمرو كريما ولا يجوز كان كريم عمرا إلا في ضرورة الشعر قال القطامي :

قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا

فجعل موقف وهو نكرة اسمها والوداع وهو معرفة خبرها

فإن كانا جميعا معرفتين كنت فيها مخيرا أيهما شئت جعلته اسم كان وجعلت الآخر الخبر تقول كان زيد أخاك وإن شئت قلت كان أخوك زيدا . [92]

ج – الجملة الاسمية المنسوخة بظن اخواتها :

هي التي تنصب كلاً من المبتدأ والخبر ، وتقتضي لها فاعلاً يكون المبتدأ والخبر مفعولين له ، لذا فهي من الافعال التي تتعدى الى مفعولين ، يقول ابن هشام : " هذا باب الأفعال الداخلة بعد استيفاء فاعلها على المبتدأ والخبر فتنصبها مفعولين " [93]

---

[91] اللمع في العربية ، أبو الفتح عثمان ابن جني ، تح : فائز فارس ، دار الكتب الثقافية – الكويت ، ص 36 .

[92] اللمع في العربية ، أبو الفتح عثمان ابن جني ، تح : فائز فارس ، دار الكتب الثقافية – الكويت ، ص 36 .

[93] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، جمال الدين ابن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر دار الجيل .

والافعال هي :

ظننت وحسبت وخلت وزعمت ووجدت بمعنى علمت ورأيت بمعنى علمت تقول ظننت زيدا قائما وحسبت محمدا جالسا وخلت أباك كريما وزعمت أخاك عاقلا ووجدت الله غالبا وعلمت أبا الحسن عفيفا ورأيت محمدا ذا مال وكذلك ما تصرف من هذه الأفعال نحو أظن يحسب وتخال ويعلم
والمفعول الثاني من ظننت وأخواتها كأخبار المبتدأ من المفرد والجملة والظرف تقول في المفرد ظننت زيدا قائما وفي الجملة ظننت زيدا يقوم أخوه وفي الظرف ظننت زيدا في الدار وكما لا تقول زيد قام عمرو فكذلك لا تقول ظننت زيدا قام عمرو حتى تقول في داره أو عنده أو نحو ذلك [94]

الجملة الفعلية:

اختلفت عبارات النحويين في حد الفعل ، فقال ابن السراج وغيره : (حده : كل لفظ دل على معنى في نفسه ، مقترن بزمان محصل) . [95]

ويرى سيبويه أن الفعل مأخوذ من أحداث الأسماء ودال على الزمن الماضي والحاضر والمستقبل : (وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ احداث الاسماء ، وبنيت لما مضى ، ولما يكون (ولم يقع) ، ولما هو كائن لم ينقطع) [96]

وإلى مثل هذه التفرقة ذهب المخزومي ، " : الجملة الفعلية هي الجملة التي يدل فيها المسند على التجدد، أو التي يتصف فيها المسند إليه بالمسند اتصافاً متجدداً ، وبعبارة أوضح هي التي يكون فيها المسند فعلاً لأن الدلالة على التجدد إنما تستمد من الأفعال وحدها

أما الجملة الاسمية فهي التي يدل فيها المسند على الدوام والثبوت ، أو التي يتصف فيا المسند إليه اتصافاً ثابتاً غير متجدد ، أو بعبارة أوضح هي التي يكون فيها المسند اسماً [97]

---

[94] اللمع في العربية ، أبو الفتح عثمان ابن جني ، الناشر دار الكتب الثقافية

[95] مسائل خلافية في النحو ، أبو البقاء العكبري ، ت محمد خير الحلواني ، دار الشرق العربي – بيروت ، ص 67 .

[96] مسائل خلافية في النحو ، أبو البقاء العكبري ، ت محمد خير الحلواني ، ص 68 .

[97] في نقد النحو العربي نقد وتوجيه ، المخزومي ، 41 – 42

يقول الزجاجي : " الفعل على اوضاع النحويين ، ما دل على حدث ، وزمان ماض او مستقبل نحو ، قام يقوم ، وقعد يقعد [98]

يقول الزمخشري : " الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان ومن خصائصه صحة دخول قد وحرفي الاستقبال والجوازم ولحوق المتصل البارز من الضمائر وتاء التأنيث الساكنة نحو قولك قد فعل وقد يفعل وسيفعل وسوف يفعل ولم يفعل وفعلت ويفعلن وافعلي وفعلت " . [99]

الجملة الفعلية ثلاثة انواع :

1) جملة الفعل الماضي
2) جملة الفعل المضارع
3) جملة فعل الامر

الفعل الماضي :

وهو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح إلا أن يعترضه ما يوجب سكونه أو ضمة فالسكون عند الإعلال ولحوق بعض الضمائر والضم مع واو الضمير [100]

الفعل المضارع :

وهو ما تعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء وذلك قولك للمخاطب أو الغائبة تفعل وللغائب يفعل وللمتكلم أفعل [101]

فعل الأمر :

هو ما دل على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة كقولة تعالى : **(فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا)** [102]

---

[98] الإيضاح في علل النحو، للزجاجي : أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق ، تح مازن المبارك ، مكتبة دار العروبة – القاهرة ، 1959 م ، ص 52 – 53 .

[99] المفصل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، ت : . علي بو ملحم ، مكتبة الهلال – بيروت ، 1993 ، ج 1 ، ص 319

[100] المفصل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، ت : . علي بو ملحم ، مكتبة الهلال – بيروت ، 1993 ، ج 1 . ص 319 .

[101] المفصل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، ص 321 .

[102] سورة مريم : الآية 26 .

الفصل الثالث

تطبيق مفهوم بناء الجملة علي سورتي النساء والمائدة

نماذج للجملة الاسمية في سورة النساء :

1 – قال الله عز وجل : **(إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)** . **(1)**

(إن) حرف مشبه بالفعل

(الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب

(كان) فعل ماض ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو

(على) حرف جر ، (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (رقيباً) وهو خبر كان منصوب .

وجملة : "إن الله كان .." لا محل لها تعليلية .

وجملة : " كان عليكم رقيباً " في محل رفع خبر إن . [103]

2 – قال الله عز وجل : **(كَانَ حُوبًا كَبِيرًا)** . **(2)**

(كان) فعل ماضي ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو أي هذا العمل

(حوباً) خبر كان منصوب

(كبيراً) نعت منصوب

وجملة : " كان حوباً .. " في محل رفع خبر إن . [104]

(والحوب) بضم الحاء وفتحها : الذنب العظيم ، وهو مصدر حاب حوباً وحاباً . [105]

3 – قال الله عز وجل : **(ذَلِكَ أَدْنَى)** .**(3)**

---

[103] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، تصنيف محمود صافي ، دار الرشيد دمشق – بيروت ، ط 3 ، 1416 هـ – 1995 ، ج 2 ص (429 – 430)

[104] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 2 ص 432

[105] إعراب القرآن الكريم وبيانه ، تأليف محي الدين الدرويش ، دار الإرشاد للشؤن الجامعية حمص – سورية ، ط 6 1419 هـ – 1999 م ، ص 609 .

(ذا) اسم اشارة مبنى في محل رفع مبتدأ ، والإشارة إلى نكاح الأربعة أو الواحدة أو التسري و (اللام) للبعد و (الكاف) للخطاب .

(أدنى) خبر مرفوع وعلامة الضمة المقدرة على الألف .

وجملة : " ذلك أدنى .. " لا محل لها استئنافية . [106]

4 – قال الله عز وجل: **(وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا)** . (6)

(الواو) استئنافيه

(من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ

(كان) فعل ماضي ناقص في محل جزم فعل الشرط ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود على من

(غنياً) خبر كان منصوب

وجملة : " من كان غنياً " ... " لا محل لها استئنافية . [107]

5 – قال الله عز وجل : (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا) (9)

(إن) حرف مشبه بالفعل

(الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن

(يأكلون) فعل مضارع مرفوع ، والواو فاعل

(اموال) مفعول به منصوب

(اليتامى) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف

(ظلماً) مصدر في موضع الحال أي ظالمين

---

[106] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه، ج 2 .ص (434 – 435)

[107] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 2 . ص(441 – 442)

وجملة : " إن الذين يأكلون ... " لا محل لها استئنافية . [108]

دليلُ أن مال اليتيم إن أُخِذَ منه على قدْرِ القيامِ له ولم يُتجاوزْ ذلك جاز.
بل يستظهر فيه إن أمكن ألا يُقْرب ألبته لشدة الوعيد فيه، بأنْ لا يْؤكل
منه إلا قرْضاً، وإن أُخِذَ القَصْدُ وقَدْرُ الحاجةِ على قَدْر نَفْعِه فلا بأس إن شاءَ الله [109]

6 – قال الله عز وجل : **(لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ)** (11)

(للذكر) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم

(مثل) مبتدأ مؤخر مرفوع

(حظ) مضاف إليه مجرور

(الأنثيين) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء [110]

وجملة : " للذكر مثل ... " لا محل لها استئناف بياني – أو تفسيري [111]

ستقر للذكر مثلُ حظ الأنثيين، له الثلثان وللابنة الثلث.[112]

7 – قال الله عز وجل : **(إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا)** (**22**)

(إن) حرف مشبه بالفعل ، و(الهاء) ضمير في محل نصب اسم إن ؛ والإشارة إلى نكاح الأبناء نساء

(كان) فعل ماضي ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو

(فاحشه) خبر كان منصوب

---

[108] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 2 . ص(448 – 449)

[109] معاني القرآن وإعرابه ، أبو إسحاق الزجاج ، ت : عبد الجليل عبده شلبي ، المكتبة العصرية بيروت – صيدا ، ج 2 ص (14 – 15)

[110] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 2 . ص 450

[111] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 2 ، ص 452

[112] معاني القرآن وإعرابه ، أبو إسحاق الزجاج ، ج 2 ص 15

(مقتاً) معطوف على فاحشه منصوب مثله

وجملة : " كان فاحشة " في محل رفع خبر إن . [113]

إلا ما قد سلف فإنه كان فاحشةً، أي زناً (وَمَقْتًا) والمقت أشد البُغْض.[114]

8 – قال الله عز وجل : **(وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا)** (30)

(الواو) عاطفة

(من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ

(يفغل) مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

(ذا) اسم اشارة مبني في محل نصب مفعول به و (اللام) للبعد ، و (الكاف) للخطاب

(عدواناً) مفعول لأجله منصوب

(الواو) عاطفة

(ظلماً) معطوفه على (عدواناً) منصوب مثله

وجملة : " من يفعل ... " لامحل لها معطوفه على جملة جواب النداء . [115]

معنى العُدوان أن يعْدُوا ما أمرَ به، والظلم أن يضعَ الشيءَ في غير موضعه.[116]

9 – قال الله عزوجل : **(مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا)** (36)

(من) اسم موصول مبنى في محل نصب مفعول به

(كان) فعل ماضي ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو وهو عائد

---

[113] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه، ج 2 . ص 475

[114] معاني القرآن وإعرابه ، أبو إسحاق الزجاج ، ج 2 ، ص 31

[115] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه، ج 3 . ص 20

[116] معاني القرآن وإعرابه ، أبو إسحاق الزجاج ، ج 2 ، ص 45

(مختالاً) خبر كان منصوب

(فخوراً) خبر ثان منصوب

وجملة "كان مختالاً " لا محل لها صلة الموصول (من) . [117]

(المختال) التياه المتكبر ، وأصله ألفه ياء ، ومنه الخيل لأنها تختال في مشيتها مرحاً . [118]

10 – قال الله سبحانه وتعالى (وَأَنْتُمْ سُكَارَى) (43)

(الواو) حاليه

(أنتم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ

(سكارى) خبر مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدره على الألف [119]

وجملة " أنتم سكارى " في محل نصب حال من الواو في (تقربوا) [120]

11 – قال الله عز وجل : **(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا) (56)**

(إن) حرف مشبه بالفعل

(الذين) اسم موصول مبني في محل نصب اسم إن

(كفرو) فعل ماضي مبني على الضم ، والواو فاعل

(بآياتنا) (آيات) جار ومجرور متعلق ب (كفروا) ، و (نا) ضمير مضاف إليه

(سوف) حرف استقبال

(نصليهم) (نصلي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء و (هم) ضمير مفعول به اول والفاعل نحن للتعظيم

---

[117] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج ، 3 ص 34

[118] إعراب القرآن وبيانه ، تأليف محي الدين الدرويش ، ط 6 ، دار الرشاد للشؤن الجامعية حمص – سورية ، ج 2 ، ص 21 .

[119] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية ، ج 3 .ص 44

[120] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص 46

(ناراً) مفعول به ثان منصوب

وجملة " إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم ناراً " لا محل لها استئنافية [121]

أي نَشْويهم في نار.[122]

12 – قال الله عز وجل : **(وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ) (69)**

(الواو) استئنافيه

(من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ

(يطع) مضارع مجزوم فعل الشرط وحرك بالكسرة لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

(الله) لفظ الجلالة منصوب مثله

جملة " من يطع الله ... " لا محل لها استئنافية . [123]

أي المطيعون [124]

13 – قال الله عز وجل : (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا) (76)

(إن) حرف مشبه بالفعل

(كيد) اسم إن منصوب

(الشيطان) مضاف إليه مجرور

(كان) فعل ماض ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو أي الكيد

(ضعيفاً) خبركان منصوب

---

[121] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص (64 – 65)

[122] معاني القرآن وإعرابه ، أبو إسحاق الزجاج ، ت : عبد الجليل عبده شلبي ، المكتبة العصرية بيروت – صيدا ، ج 2 ، ص 68

[123] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص(85 – 86)

[124] معاني القرآن وإعرابه ، ، ج 2 ، ص 77

وججملة " إن كيد الشيطان ... " لامحل لها تعليلية

وجملة " كان ضعيفاً " في محل رفع خبر إن [125]

14 – قال الله عز وجل : (أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً) (92)

(أن) حرف مصدري ونصب

(يقتل) مضارع منصوب ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

(مؤمناً) مفعول به منصوب

(إلا) أدة حصر

(خطأ) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته منصوب

والمصدر المؤول (ان يقتل) في محل رفع اسم كان مؤخر [126]

وجملة " يقتل ... " لا محل لها صلة الموصول الحرفي (**أن**) . [127]

15 – قال الله عز وجل : (فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا) (127)

(الفاء) رابطة لجواب الشرط

(إن) حرف مشبه بالفعل

(الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب

(كان) فعل ماض ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو أي الله

(الباء) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (عليماً)

(عليماً) وهو خبر كان منصوب

---

[125] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص (96 – 97)

[126] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص 131

[127] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 133

وجملة " إن الله ... " في محل جزم جواب الشرط الجازم مقترنه بالفاء

وجملة " كان به عليماً " في محل رفع خبر (إن) [128]

16 – قال الله عز وجل (وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ) (135)

(الواو) عاطفه

(لو) شرط غير جازم

(على أنفس) جار و مجرور متعلق بخبر كان المحذوفة هي واسمها بعد لو، والتقدير : ولو كانت الشهادة مستقرة على أنفسكم ، و (كم) ضمير مضاف إليه

(أو) حرف عطف

(الوالدين) معطوف على انفس بتقدير الجار (على) ، وعلامة الجر الياء

(الواو) عاطفة

(الأقربين) معطوف على الوالدين مجرور مثله وعلامة الجر الياء

وجملة " ولو على أنفسكم ... " شرطية معطوفة على السابقة والجواب محذوف [129]

17 – **قال الله عز وجل : (قُلُوبُنَا غُلْفٌ) (155)**

(قلوب) مبتدأ مرفوع و (نا)ضمير مضاف إليه

(غلف) خبر مرفوع

وجملة " قلوبنا غلف " في محل نصب مقول القول [130]

---

[128] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص 187

[129] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص (200 – 201)

[130] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص 231

غلف : جمع أغلف كحمر جمع أحمر ، ويصح أن يكون جمع غلاف ككتاب وكتب للتخفيف [131]

18 – قال الله عز وجل (وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (176)

(الواو) استئنافية

(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع

(بكل) جار ومجرور متعلق ب (عليم)

(شيء) مضاف إليه مجرور

(عليم) خبر المبتدأ الله [132]

وجملة " الله ... عليم " لا محل لها استئنافية . [133]

نماذج للجملة الاسمية في سورة المائدة :

1 – قال الله عز وجل : (فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ) (3)

(الفاء) استئنافية

(من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ

(اضطر) فعل ماضي مبني للمجهول في محل جزم فعل الشرط ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو

(في مخمصة) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من نائب الفاعل

(غير) حال ثانية منصوبة

(متجانف) مضاف إليه مجرور

(لإثم) جار ومجرور متعلق بمتجانف

وجملة " من اضطر ... " لا محل لها استئنافية . [134]

أي فمن دَعته الضرورة في مجاعة، لأنَ المخمصَةَ شدةُ ضمور البطنِ، (غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ) اي غير مائِل إلى إثم [135]

2 – قال الله عز وجل : (فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (3)

(الفاء) رابطة لجواب الشرط

---

[131] إعراب القرآن وبيانه ، تأليف محي الدين الدرويش ، ط 6 ، دار الرشاد للشؤن الجامعية حمص – سورية ، ج 2 ، ص 146

[132] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص 263

[133] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 265

[134] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص(275 – 276)

[135] معاني القرآن وإعرابه ، أبو إسحاق الزجاج ، ج 2 ، ص 162

(إن) حرف مشبه بالفعل

(الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب

(غفور) خبر إن مرفوع

(رحيم) خبر ثان مرفوع

وجملة " إن الله غفور ... " في محل جزم جواب الشرط مقترنه بالفاء [136]

أي فإن الله أباحه ذلك رحمة منه وتسهيلاً على خلقه [137]

3 – قال الله عز وجل : (وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ) (5)

(الواو) عاطفه

(طعام) مبتدأ مرفوع

(الذين) اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه

(أوتوا) فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الضم ، والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل

(الكتاب) مفعول به منصوب

(حل) خبر مرفوع

(الام) حرف جر ، و (كم) ضمير في محل جر متعلق بحل

وجملة " طعام الذين ..." لا محل لها معطوفة على الاستئنافية [138]

حل : مصدر بمعنى حلال ، يثنى ولا يجمع [139]

4 – قال الله عز وجل : (إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) (7)

(إن) حرف مشبه بالفعل

(الله) لفظ الجلالة اسم إن منصوب

(عليم) خبر إن مرفوع

(بذات) جار ومجرور متعلق بعليم

(الصدور) مضاف اليه مجرور

---

[136] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص (275 – 276)

[137] معاني القرآن وإعرابه ، أبو إسحاق الزجاج ، ج 2 ، ص 163

[138] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص (280 – 281)

[139] إعراب القرآن الكريم وبيانه ، تأليف محي الدين الدرويش ، دار الإرشاد للشؤن الجامعية حمص – سورية ، ط 6 1419 هـ – 1999 م ، ص 128

وجملة " إن الله عليم ... " لا محل لها تعليلية . [140]

5 – قال الله عز وجل : (لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ) (9)

(اللام) حرف جر ، و (هم) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم

(مغفرة) مبتدأ مؤخر مرفوع

(الواو) عاطفة

(أجر) معطوف على مغفرة مرفوع مثله

(عظيم) نعت لأجر مرفوع

وجملة " لهم مغفرة ... " لا محل لها تفسيرية [141]

(لَهُمْ مَغْفِرَةٌ) أَي تغْطِية على ذنوبهم.

(وَأَجْرٌ عَظِيمٌ) جزاء على إِيمانهم. [142]

6 – قال الله عز وجل : (أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ) (10)

(أولئك) اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ، و (الكاف) للخطاب

(اصحاب) خبر مرفوع

(الجحيم) مضاف إليه مجرور

وجملة " آولئك آصحاب ... " في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) . [143]

7 – قال الله عز وجل (إِنِّي مَعَكُمْ) (12)

(إن) حرف مشبه بالفعل ، و (الياء) ضمير في محل نصب اسم إن

(مع) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف خبر إن ، (كم) ضمير مضاف اليه

وجملة " إني معكم " في محل نصب مقول القول . [144]

8 – قال الله عز وجل : (كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ) (15)

(كنتم) فعل ماضي ناقص ، و (تم) ضمير اسم كان

(تخفون) مضارع مرفوع ، و (الواو) فاعل

(من الكتاب) جار ومجرور متعلق بحال من الضمير المحذوف في فعل تخفون أي تخفونه من الكتاب

---

[140] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص (289 – 290)

[141] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص 292

[142] معاني القرآن وإعرابه ، أبو إسحاق الزجاج ، ج 2 ، ص 171

[143] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص (292 – 293)

[144] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 .ص 297

وجملة " كنتم تخفون " لامحل لها صلة الموصول (ما) . [145]

9 – قال الله عز وجل (فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا) (17)

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر

(من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ وفيه معنى الإنكار والتوبيخ

(يملك) فعل مضارع

(من الله) جار ومجرور متعلق بحال من (شيئاً) – نعت تقدم على المنعوت

(شيئاً) مفعول به منصوب

وجملة " من يملك ..." في محل جزم جواب شرط مقدر أي ، إن أراد الله إهلاك الناس فمن يملك منه شيئاً ؛ وجملة الشرط

والجواب في محل نصب مقول القول . [146]

يملك : تقول العرب : ملك فلان أمره إذا استولى عليه فضار لا يستطيع أن ينفذ أمراً و لا أن يفعل شيئاً إلا بإذنه

قال ابن دريد في وصف الخمر التي لم يكسر المزاج حدتها ولم تبطل النار تأثيرها :

لم يملك الماء عليها أمرها ولم يدنسها الضرم المحتضى

وقولة تعالى : (فمن يملك من الله شيئاً) أبلغ من مثل هذا القول ، لأنه نفى أن يملك أحد بعض أمره تعالى ، فضلاً عن ملك أمره كله ، فصار المعنى أنه لا يوجد أحد يستطيع أن يرد أمره ويحوله عن إرادته بوجه ما [147]

10 – قال الله عز وجل (وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا) (17)

(الواو) استئنافية

(لله) جار ومجرور متعلق بخبر مقدم

(ملك) مبتدأ مؤخر مرفوع

(السموات) مضاف إليه مجرور

(الواو) عاطفة

(الأرض) معطوف على السموات مجرور مثله

(الواو) عاطفه

---

[145] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص 304

[146] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص (307 – 308)

[147] إعراب القرآن الكريم وبيانه ، تأليف محي الدين الدرويش ، دار الإرشاد للشؤن الجامعية حمص – سورية ، ط 6 1419 هـ – 1999 م ، ص 189

(ما) اسم موصول مبني في محل جر معطوف على السموات

(بين) ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف صلة ما ، (هما) ضمير مضاف إليه

وجملة " لله ملك السموات ... " لا محل لها استئنافية . [148]

11 – قال الله عز وجل : (إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ) (24)

(إن) حرف مشبه بالفعل ، و (نا) ضمير في محل نصب اسم إن

(ها) حرف تنبيه ، (هنا) اسم إشارة ظرف مكان مبني في محل نصب متعلق ب (قاعدون)

(قاعدون) خبر إن مرفوع وعلامة الرفع الواو .

وجملة " إنا ههنا قاعدون " لا محل لها تعليلية . [149]

12 – قال الله عز وجل (فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ) (30)

(الفاء) عاطفة

(أصبح) فعل ماض ناقص ، واسمه ضمير مستتر تقديره هو

(من الخاسرين) جار ومجرور متعلق بخبر أصبح وعلامة الجر الياء على جملة قتله .

وجملة " أصبح من الخاسرين " لا محل لها معطوفه على جملة قتله [150]

أي مِمَّن خَسِر حَسَناتِه، وكان حين قتله سلَبه ثيابَه وتركه عَارِياً بالأرض القفار [151]

13 – قال الله عز وجل (لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ) (40)

(الام) حرف جر ، و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم

(ملك) مبتدأ مؤخر مرفوع

---

[148] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص 308

[149] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامه ، تصنيف محمود صافي ، دار الرشيد دمشق – بيروت ، ط 3 ، 1416 هـ – 1995 ، ج 3 . ص (320 – 321)

[150] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص (328 – 329)

[151] معاني القرآن وإعرابه ، أبو إسحاق الزجاج ، ج 2 ، 183

(السموات) مضاف إليه مجرور

وجملة " له ملك السموات " في محل رفع خبر أن [152]

14 – قال الله عز وجل : (فَإِنَّهُ مِنْهُمْ) (51)

(الفاء) رابطة لجواب الشرط

(إن) حرف مشبه بالفعل ، و (الهاء) ضمير في محل نصب اسم إن

(من) حرف جر ، و (هم) ضمير في محل جر متعلق بخبر إن

وجملة " إنه منهم " في محل جزم جواب الشرط مقترنه بالفاء [153]

15 – قال الله عز وجل : (يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ) (64)

(يد) مبتدأ مرفوع

(الله) لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور

(مغلولة) خبر مرفوع

وجملة " يد الله مغلولة " في محل نصب مقول القول . [154]

16 – قال الله عز وجل : (لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ) (68)

(لستم) فعل ماض ناقص جامد ، و (تم) ضمير اسم ليس

(على شيء) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ليس

وجملة " لستم على شيء " لا محل لها جواب النداء . [155]

17 – قال الله وعز وجل : (وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (74)

---

[152] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 .ص (348 – 349)

[153] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص 378

[154] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص (400 – 401)

[155] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 . ص (409 – 410)

(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع

(غفور) خبر مرفوع

(رحيم) خبر ثان مرفوع

وجملة " الله غفور " في محل نصب حال . [156]

18 – قال الله عز وجل : (وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ) (95)

(الواو) استئنافيه

(الله) لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع

(عزيز) خبر مرفوع

(ذو) خبر ثان مرفوع وعلامة الرفع الواو فهو من الأسماء الخمسة

(انتقام) مضاف إليه مجرور

وجملة " الله عزيز ... " لا محل لها استئنافية . [157]

19 – قال الله عز وجل : (إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ) (110)

(إن) حرف نفي

(ها) حرف تنبيه ، (ذا) اسم اشارة في محل رفع مبتدأ

(إلا) أداة حصر

(سحر) خبر مرفوع

(مبين) نعت مرفوع

---

[156] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 4 . ص 31

[157] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 4 . ص (26 – 27)

وجملة " إن هذا إلا سحر " في محل نصب مقول القول [158]

20 – قال الله عز وجل : (لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (120)

(لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم

(ملك) مبتدأ مؤخر مرفوع

(السموات) مضاف إليه مجرور

(الواو) عاطفة

(الارض) معطوف على السموات مجرور مثله

(الواو) عاطفة

(ما) اسم موصول مبني في محل رفع معطوف على ملك ، (في) حرف جر ، و (هن) ضمير متصل مبني في محل جر متعلق بمحذوف صلة ما

(الواو) عاطفة

(هو) ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ

(على كل) جار ومجرور متعلق ب (قدير)

(شيء) مضاف إليه مجرور

(قدير) خبر المبتدأ هو مرفوع

وجملة " لله ملك ..." لا محل لها استئنافية

وجملة " هو ... قدير " لا محل لها معطوفة على الاستئنافية . [159]

---

[158] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 4 ، ص (56 – 57)

[159] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 4 . (75 – 76)

بعض النماذج للجملة الفعلية من سورة النساء :

1 – قال الله عز وجل : (اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي) (1)

(اتقوا) فعل أمر مبني على حذف النون ، الواو فاعل

(رب) مفعول به منصوب (كم) ضمير مضاف إليه

(الذي) اسم موصول مبني على في محل نصب نعت لرب

وجملة : " اتقوا ربكم " لا محل لها جواب النداء [160]

ابتدأ اللَّه السورة بالموعظة. أخبر بما يوجب أنه واحد وأن حقه عز وجلَّ أن يُتَقى [161]

2 – قال الله عز وجل : (خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ) (1)

(خلق) فعل ماض ، (كم) ضمير مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد

(من نفس) جار ومجرور متعلق ب (خلقكم)

(واحد) نعت لنفس مجرور مثلة

وجملة : " خلقكم ..." لا محل لها صلة الموصول (الذي) [162]

يعني من آدم عليه السلام، وإنما قيل في اللغة واحدة لأن لفظ النفس مؤَنث، ومعناها مذكر في هذا الموضع، ولو قيل من نفس واحد لجاز.[163]

---

[160] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 2 ، ص 429

[161] معاني القرآن وإعرابه ، للزجاجي ، ت : عبد الجليل عبده شلبي ، المكتبة العصرية بيروت – صيدا ، ج 2 ص 1

[162] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 2 ، ص 429

[163] معاني القرآن وإعرابه ، للزجاجي ، ج 2 ،ص 1

3 – قال الله عز وجل (وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ) (2)

(الواو) عاطفة

(لا) ناهية جازمة

(تتبدلوا) مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون ، (والواو) فاعل

(الخبيث) مفعول به منصوب

(بالطيب) جار ومجرور متعلق ب (تتبدلوا) [164]

وجملة : " تتبدلوا ... " لا محل لها معطوفة على جملة اتوا اليتامى

الطباق بين الخبيث وهو الحرام من المال والطيب وهو الحلال المستساغ [165]

4 – قال الله عز وجل : (فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ) (8)

(الفاء) رابطة لجواب الشرط

(ارزقوا) فعل أمر مبني على حذف النون ، (الواو) فاعل ، (هم) الضمير مفعول به

(من) حرف جر و (الهاء) ضمير في محل جر متعلق ب (ارزقوا)

وجملة : " ارزقوهم " لا محل لها جواب شرط غير جازم [166]

أي: فأعطوهم منه.[167]

5 – قال الله عز وجل : (وَلْيَخْشَ الَّذِينَ) (9)

(الواو) استئنافية

(اللام) لام امر

---

[164] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 2 ،ص 431

[165] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 2 ، ص (432 – 433)

[166] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 2 ، ص (445 – 646)

[167] معاني القرآن وإعرابه ، للزجاجي ، ج 2 ، ص 12

(يخش) مضاع مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة

(الذين) موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل

وجملة : " ليخش الذين ... " لا محل لها استئنافية [168]

6 – قال الله عز وجل : (لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا) (9)

(لو) شرط غير جازم

(تركوا) فعل ماض مبني على الضم ، (الواو) فاعل

(من خلف) جار ومجرور متعلق ب (تركوا) ، (هم) ضمير مضاف إليه

(ذرية) مفعول به منصوب

(ضعافاً) نعت منصوب

وجملة : " لو تركوا ... " لا محل لها صلة موصول [169]

وضِعَاف جمعَ ضعيف وضعيفة، كما تقول ظَرِيف وظِراف وخبيث [170]

7 – قال الله عز وجل : (مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ) (12)

(ما) اسم موصول

(ترك) فعل ماض

(ازواج) فاعل مرفوع ، و (كم) ضمير مضاف إليه

---

[168] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 2 ، 446

[169] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 2 ، 446

[170] معاني القرآن وإعرابه ، للزجاجي ، ت : عبد الجليل عبده شلبي ، المكتبة العصرية بيروت – صيدا ، ج 2 ص 14

وجملة : " ترك أزواجكم " لا محل لها صلة الموصول (ما) [171]

8 – قال الله عز وجل : (وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ) (14)

(الواو) عاطفة

(يتعد) مضارع مجزوم معوف على (يعص) ، وعلامة الجزم حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

(حدوده) مفعول به منصوب ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه

وجملة : " يتعد ..." في محل رفع معطوفة على جملة يعص [172]

أي يجاوز ما حدَّه الله وأمر به. [173]

9 – قال الله عز وجل : (يَأْتِيَانِهَا) (16)

(يا تيان) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون ، و (الألف) ضمير متصل في محل رفع فاعل ، و (الهاء) ضمير مفعول به

وجملة : " يأتيانها ..." لا محل لها صلة الموصول (اللذان) [174]

10 – قال الله عز وجل : (فَإِنْ تَابَا) (16)

(الفاء) استئنافية

(إن) حرف شرط جازم

(تابا) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ، و (الالف) فاعل

---

[171] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 2 ، ص (455 – 456)

[172] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 2 ، ص 461

[173] معاني القرآن وإعرابه ، للزجاجي ، ت : عبد الجليل عبده شلبي ، المكتبة العصرية بيروت – صيدا ، ج 2 ، ص 26

[174] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 2 ، ص (464 – 465)

وجملة : " تابا " لا محل لها استئنافية [175]

11 – قال الله عز وجل : (مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) (24)

(ملكت) فعل ماض ، و (التاء) للتأنيث

(ايمان) فاعل مرفوع ، و (كم) ضمير مضاف إليه [176]

وجملة : " ملكت أيمانكم " لا محل لها صلة الموصول [177]

أي إنْ ملك الرجلُ محصنة في بلاد الشرك فله أن يطأها، إلا أن جميع الوطءِ لا يكون في ملك اليمين إلا عنِ اسْتِبرَاء، وقد قال بعضهم: إن الرجل إذا ملك جارية وكانت متزوجة فبيْعُها وملكُها قد أحلَّ فَرْجَها، وإن لم تكن أحْصِنَت في بلاد الشرك، والتفسير على ما وصفنا في ذوات الأزواج في الشرك. [178]

12 – قال الله عز وجل : (لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا) (29)

(لا) ناهية جازمة

(تأكلون) مضارع مجزوم و علامة الجزم حذف النون ، و (الواو) فاعل

(أموال) مفعول به منصوب ، و (كم) ضمير مضاف إليه

(بين) ظرف منصوب متعلق بحال من أموال ، و (كم) مضاف إليه

(بالباطل) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل تأكلون

(إلا) أداة استثناء [179]

---

[175] ا الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 2 ، ص(464 – 465)

[176] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 5

[177] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 7

[178] معاني القرآن وإعرابه ، لزجاجي ، ت : عبد الجليل عبده شلبي ، المكتبة العصرية بيروت – صيدا ، ج 2 ، ص 35

[179] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 17

وجملة : " لا تأكلوا ... " لا محل لها جواب النداء [180]

فحرم اللَّه – جلَّ وعزَّ – المالَ إِلَّا أنْ يُوجَدَ على السُّبُل التي ذكَر من الفرائض في المواريث والمهور والتسري والبيع والصدقات التي ذكر وجوهها. [181]

13 – قال الله عز وجل : (وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ) (32)

(اسألوا) فعل امر مبني على حذف النون ، و (الواو) فاعل

(من فضله)جار ومجرور متعلق ب (اسألوا) ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه

وجملة : " اسألوا الله ... " لا محل لها معطوفة على جملة لا تتمنوا [182]

14 – قال الله عز وجل : (فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا) (43)

(الفاء) رابطة لجواب الشرط

(تيمموا) فعل امر مبني على حذف النون ، و (الواو) فاعل

(صعيداً) مفعول به منصوب

(طيباً) نعت منصوب [183]

وجملة : " تيمموا ... " في محل جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء [184]

التيمم : أن تقصد الصعيد الطيب حيث كان ، وليس التيمم إلا ضربة للوجه وضربة لليدين للجنب وغير الجنب [185]

---

[180] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 18

[181] معاني القرآن وإعرابه ، لزجاجي ، ت : عبد الجليل عبده شلبي ، المكتبة العصرية بيروت – صيدا ، ج 2 ص 44

[182] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص (23 – 24)

[183] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 45

[184] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 46

[185] معاني القرآن ، تأليف أبي ذكريا يحي بن زياد الفراء ، ط 3 ، عالم الكتب بيروت ، ج 1 ، ص 370

الصعيد التراب ، والتيمم بالصعيد : أصله التعمد ، ويقال : تيممتك وتأ ممتك وأممتك ، ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين للتراب و لأصل في ذلك كله وجه الأرض الخاليه من النبات والغرس والبناء المستوية ، ومن قول زي الرمة :

كأنه بالضحى ترمى الصعيد به

دبابة في عظام الرأس خرطوم

يعني ترمي به وجه الأرض [186]

15 – قال الله عز وجل : (أَطِيعُوا اللَّهَ) (59)

(أطيعوا) فعل أمر مبني على حذف النون ، و (الواو) فاعل

(لفظ الجلالة الله) مفعول به منصوب [187]

وجملة : " أطيعوا الله " لا محل لها جواب الندا [188]

16 – قال الله عز وجل : (لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ) (148)

(لا) نافية

(يحب) مضارع مرفوع

(الله) فاعل مرفوع

(الجهر) مفعول به منصوب

(بالسوء) جار ومجرور متعلق بحال من السوء

وجملة : " لا يحب الله ... " لا محل لها استئنافية [189]

---

[186] إعراب القرآن وبيانه ، تأليف محي الدين الدرويش ، ط 6 ، دار الرشاد للشؤن الجامعية سورية ، ج 2 ، ص 28 – 29 .

[187] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 71

[188] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 72

[189] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 221

الجهر : رفع الصوت بالقول وغيره ، وجهر الأرض : سلكها من غير معرفة ، وجهر الشيء: كشفه وحزره ، وجهر الأمر : علن وانتشر [190]

17 – قال الله عز وجل : (فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ) (170)

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر

(آمنوا) فعل ماض مبني على الضم ، و (الواو) فاعل

(خيراً) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته أي آمنوا خيراً لكم

(اللام) حرف جر ، و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (خيراً) [191]

وجملة : " آمنوا " في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن دعاكم فامنوا [192]

18 – قال الله عز وجل : (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ) (171)

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدر

(آمنوا) فعل امر مبني على حذف النون ، و (الواو) فاعل

(بالله) جار ومجرور متعلق ب (آمنوا)

(الواو) عاطفة

(رسل) معطوفة على لفظ الجلالة مجرورة مثلة ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه [193]

وجملة : " آمنوا " في محل جزم جواب شرط مقدر أي : ان صدقتم ذلك فآمن [194]

---

[190] إعراب القرآن وبيانه ، تأليف محي الدين الدرويش ، ط 6 ، دار الرشاد للشؤن الجامعية حمص – سورية ، ج 2 ، ص 142

[191] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 350

[192] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 251

[193] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 252

[194] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 254

نماذج للجملة الفعلية من سورة المائدة :

1 – قال الله عز وجل : (أَوْفُوا بِالْعُقُودِ) (1)

(أوفوا) فعل أمر مبني على حذف النون ، و (الواو) فاعل

(بالعقود) جار ومجرور متعلق ب (أوفوا) . [195]

وجملة : " اوفوا ... " لا محل لها جواب النداء (استئنافية) [196]

(وفى) بالوعد وفاء ، وأوفى به إيفاء : أي أتى به تاماً لا نقص فيه . وقد اجمع بنهما الشاعر :

أما ابن طوف فقد أوفى بذمته كما وفى بقلاص النجم حاديها

ويقال لمن لم يوف الكيل : أخسر الكيل ، ولمن لم يوف العهد : غدر ونقض . ونقض العهد و الوعد ، وهما شيء واحد [197]

(العقود) : جمع عقد بالفتح ، وهو مصدر استعمل اسماً فجمع ، وهو العهد الموثق شبه بعقد الخيل ونحوه ، قال الحطيئة :

قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم شدوا فوقاهم الكر با

وهو في الاصل موضوع للأجسام الصلبة ، كعقد الحبل وعقد البناء ، ثم يستعار ذلك أخص من العهد ؛ والمراد بالعقود ما يتعاقدون عليه . [198]

2 – قال الله عز وجل : (أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا) (1)

(أحلت) فعل ماض مبني للمجهول ، و (التاء) للتأنيث

(اللام) حرف جر ، و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (أحلت)

---

[195] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه، ج 3 ، ص 266

[196] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 367

[197] إعراب القرآن وبيانه ، تأليف محي الدين الدرويش ، ط 6 ، دار الرشاد للشؤن الجامعية حمص – سورية ، ج 2 ، ص 170

[198] إعراب القرآن وبيانه ، تأليف محي الدين الدرويش ، ط 6 ، دار الرشاد للشؤن الجامعية حمص – سورية ، ج 2 ، ص 171

(بهيمة) نائب فاعل مرفوع

(الأنعام) مضاف إليه مجرور

(إلا) أداة استثناء

(ما) اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء [199]

وجملة : " أحلت لكم بهيمة ... " لا محل لها استئنافية [200]

البهيمة كل ذات أربع في البر والبحر ، وقيل : مالا نطق له ، وذلك لما في صوته من الإبهام ، ولكن خص ي التعارف بما عدا السابع والطير ، قاله الراغب . وروي عن الزجاج أن البهيمة من الحيوان ما لا عقل له مطلقاً . وفي القاموس : البهيمة كل ذات أربع قوائم ولو في الماء ، أو كل حي لا يميز ، جمعة بهائم .

الأنعام هي الإبل والبقر والغنم والجواميس . وإضافة بهيمة الى الأنعام للبيان . [201]

3 – قال الله عز وجل : (يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ) (1)

(يتلى) مضارع مبني للمجهول مرفوع للمجهول مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الألف ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو

(على) حرف جر ، و (كم) ضمير في محل جر متعلق ب (يتلى)

(غير) حال منصوبة من ضمير الخطاب في لكم

(محلي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء ، وحذفت النون للإضافة

(الصيد) مضاف إليه مجرور [202]

---

[199] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 266

[200] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 267

[201] إعراب القرآن وبيانه ، تأليف محي الدين الدرويش ، ط 6 ، دار الرشاد للشؤن الجامعية حمص – سورية ، ج 2 ، ص 171

[202] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص (266 – 267)

وجملة : " يتلى ... " لا محل لها صلة الموصول (ما) [203]

إلا ما يتلى عليكم : أي حرم ما يتلى عليكم . أو إلا ما يتلى عليكم أية تحريميه [204]

4 – قال الله عز وجل : (يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا) (2)

(يبتغون) مضارع مرفوع ، و (الواو) فاعل

(فضلاً) مفعول به منصوب

(من رب) جار ومجرور متعلق بنعت ل (فضلاً)

(هم) ضمير مضاف إليه

(الواو) عاطفة

(رضواناً) معطوف على (فضلاً) منصوب مثله [205]

وجملة : " يبتغون ... " في محل نصب حال من الضمير في آمين [206]

4 – قال الله عز وجل : (إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ) (6)

(إذا) ظرف للزمان المستقبل متضمن معنى الشرط مبني في محل نصب متعلق بمضمون الجواب

(قمتم) فعل ماض وفاعله

(الى الصلاة) جار ومجرور متعلق ب (قمتم)

وجملة : " إذا قمتم ... " لا محل لها جواب الندا [207]

المعنى إذا أردتم القيام إلى الصلاة، وإنما جاز ذلك لأن في الكلام

---

[203] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، 267

[204] الأعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، بهجت عبد الواحد صالح ، ج 3 ، ط 2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان – الأردن ، ص 5

[205] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 269

[206] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 271

[207] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 285

والاستعمال دليلًا على معنى الإرادة [208]

5 – قال الله عز وجل : (فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ) (6)

(الفاء) رابطة لجواب الشرط

(اغسلوا) فعل امر مبني على حذف النون ، و (الواو) ضمير في محل رفع فاعل

(وجوه) مفعول به منصوب ، و (كم) ضمير مضاف إليه

(الواو)

(أيديكم) مضاف معطوف على وجوه منصوب ومضاف إليه

(الى المرافق) جار ومجرور متعلق ب (اغسلوا)

وجملة : " فاغسلوا ... " لا محل لها جواب شرط غير جازم [209]

المرافق جمع مرفق بكسر الميم وفتح الفاء ، وبفتح الميم وكسر الفاء ، وهو الموصل بين الساعد والعضد . وجمعه وثنى الكعبين لأن للانسان مرفقاً واحد اً في كل يد ، فناسب أن يذكر بالنسبة للجميع بالجميع ، بعكس الكعبين فان الكعبين هما العظمان الناشز ان من جانبي القدم ، فناسب أن يذكر الاثنان في كل [210] .

5 – قال الله عز وجل : (وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي) (7)

(الواو) عاطفة

(اذكروا) فعل أمر مبني على حذف النون ، و (الواو) فاعل

(نعمة) مفعول به منصوب

---

[208] معاني القرآن وإعرابه ، لزجاجي ، ت : عبد الجليل عبده شلبي ، المكتبة العصرية بيروت – صيدا ، ج 2 ص 166

[209] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 285

[210] إعراب القرآن وبيانه ، تأليف محي الدين الدرويش ، ط 6 ، دار الرشاد للشؤن الجامعية حمص – سورية ، ج 2 ، ص 183

(الله) لفظ الجلالة مضاف مجرور

(على) حرف جر ، (كم) ضمير في محل جر متعلق بحال من نعمة

(الواو) عاطفة

(ميثاق) معطوفة على نعمة منصوب مثله ، و (الهاء) ضمير مضاف إليه

(الذي) اسم موصول مبني في محل نصب نعت لميثاق

وجملة " وذكروا ... " لا محل لها معطوفة على جواب النداء في الآية السابقة [211]

6 – قال الله عز وجل : (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ) (9)

(وعد) فعل ماض

(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع

(الذين) اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به

وجملة : " وعد الله ... " لا محل لها استئنافية [212]

7 – قال الله عز وجل : (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ) (17)

(اللام) لام القسم لقسم مقدر

(قد) حرف تحقيق

(كفر) فعل ماض

(الذين) اسم مبني في محل رفع فاعل [213]

---

[211] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 289

[212] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 292

[213] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 307

وجملة : " قد كفر الذين ... " لا محل لها جواب قسم مقدر [214]

8 – قال الله عز وجل : (فَاعْلَمُوا) (34)

(الفاء) تعليلية

(اعلموا) فعل أمر مبني على جذف النون ، و (الواو) فاعل

وجملة : " اعملوا ... " لا محل لها تعليلية [215]

9 – قال الله عز وجل : (فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ) (54)

(الفاء) رابطة لجواب الشرط

(سوف) حرف استقبال

(يأتي) مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على الياء

(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع

(بقوم) جار و مجرور متعلق ب (يأتي) [216]

وجملة " يأتي الله " في محل جزم جواب الشرط مقترنه بالفاء [217]

والفاءُ جواب للجزاءَ، أي إن ارتد أحدٌ عن دينه، أي الذي هو الإيمان.
(فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ).
أي بقوم مؤمنين غير منافقين. [218]

---

[214] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 308

[215] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 338

[216] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 383

[217] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 384

[218] معاني القرآن وإعرابه ، لزجاجي ، ت : عبد الجليل عبده شلبي ، المكتبة العصرية بيروت – صيدا ، ج 2 ، ص 200

10 – قال الله عز وجل : (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً) (82)

(اللام) لام القسم لقسم مقدر

(تجدن) مضارع مبني على الفتح في محل رفع ، والنون نون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره انت

(أشد) مفعول به منصوب

(الناس) مضاف إليه مجرور

(عداوة) تميز منصوب [219]

وجملة : " لتجدن ... " لا محل لها جواب قسم مقدر [220]

11 – قال الله عز وجل : (جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ) (97)

(جعل) فعل ماض مرفوع

(الله) لفظ الجلالة فاعل مرفوع

(الكعبة) مفعول به منصوب

(البيت) نعت للبيت منصوب

(قياماً) مفعول به ثان منصوب

(للناس) جار ومجرور متعلق ب(قياماً) [221]

وجملة " جعل الله ... " لا محل لها استئنافية [222]

قيل إنما سُمِّيتِ الكعبةَ لتربيع أعلاها.

---

[219] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 4 ، ص 3

[220] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 4

[221] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ،ج 4 ، ص 30

[222] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، 31

ومعنى (قِياماً للناسِ) أي مما أمِروا بِه أن يقوموا بالفرض فيه. [223]

12 – قال الله عز وجل (تَعَالَوْا إِلَى مَا) (104)

(تعالوا) فعل أمر مبني على حذف النون ، و (الواو) فاعل

(الى) حرف جر

(ما) اسم موصول مبني في محل جر متعلق بفعل تعالوا [224]

وجملة " تعالوا " تفسيرية [225]

13 – قال الله عز وجل : (يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ) (119)

(ينفع) مضارع مرفوع

(الصادقين) مفعول به مقدم منصوب وعلامة النصب الياء

(صدق) فاعل مؤخر مرفوع ، و (هم) ضمير في محل جر مضاف إليه

وجملة " ينفع ... " في محل جر مضاف إليه [226]

---

[223] معاني القرآن وإعرابه ، لزجاجي ، ت : عبد الجليل عبده شلبي ، المكتبة العصرية بيروت – صيدا ، ج 2 ، ص 231

[224] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 4 ، ص 40

[225] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 3 ، ص 41

[226] الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية مهمه ، ج 4 ، ص 73

الخاتمة

الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا العمل ، بما قد يكون فيه من هفوات وزلات فصاحبته لم يشتد عودها على البحث ، وأسأل الله أن يجعلني بهذا العمل من المقبولين ، ويجعله علماً ينتفع به

وبعد فقد خرج هذا البحث ، **بنتائج أهمها :**

1. إن الجملة العربية من أهم الموضوعات التي يجب على دارس العربية الإلمام بها لانطلاقه إلى موضوعات النحو الأخرى
2. اختلف النحاة القدماء في نظرهم إلى الجملة ، فمنهم من جعلها والكلام مصطلحين يطلقان على مدلول واحد ، ومنهم من فرق بينهما واشترط الفائدة في الكلام دون الجملة
3. انقسمت الجمل وفق اعتبارات عدة الى أقسام مختلفة ، ومن هذه الاعتبارات :

بحسب النوع ، بحسب الوصف ، بحسب الإعراب ، بحسب الأسلوب ، بحسب المعنى ، بحسب المحل .

4. من حيث ورود الجمل في السورتين ، كانت الجملة الفعلية أكثر وروداً من الجملة الاسمية .

فهرس المصادر و المراجع

1) القرآن الكريم
2) إعراب القرآن وبيانه ، تأليف محي الدين الدرويش ، ط 6 ، دار الرشاد للشؤن الجامعية حمص – سورية ، ج 2
3) الأساليب الإنشائية ، عبد السلام محمد هارون
4) الأشباه والنظائر في النحو ، جلال الدين السيوطي ، دار الكتاب العربي ، ط 1 ، 1404 هـ – 1984 م ، ج 1
5) الأعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، بهجت عبد الواحد صالح ، ج 3 ، ط 2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان – الأردن
6) الإيضاح ، أبو علي الفارسي ، ت : كاظم المرجان ،عالم الكتب ، ط 1411 هـ 1996 م
7) الإيضاح في علل النحو، للزجاجي : أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق ، تح مازن المبارك ، مكتبة دار العروبة – القاهرة ، 1959 م
8) التعريفات ، أبو الحسن علي بن مخمد الحسيني الجرجاني الحنفي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1421 هـ – 2000 م
9) التفسير الكبير ، الإمام فخر الدين الرازي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1411 هـ – 1990 م ، ج 1
10) التفسير المنير في العقيدة الشريعة والمنهج ، تأليف: وهبة الزحيلي ، ط 1 ، 1411 – 1991 م ، دار الفكر المعاصر بيروت – لبنان ، ج 3
11) التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، محمد السيد طنطاوي ، ط 2 1403 هـ – 1983 م ، ج 3
12) الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامه ، تصنيف محمود صافي ، دار الرشيد دمشق – بيروت ، ط 3 ، 1416 هـ – 1995 ، ج 2
13) الجمل ، عبد القاهر الجرجاني
14) الجملة الوصفية ، محمود حسين محمد ، دار جامعة السودان المفتوحة ، 2009 م
15) الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني ، ت : محمد علي النجار القاهرة – مطبعة دار الكتب المصرية 1371 هـ – 1952 م ، ط 2 ، ج 1

16) القاموس المحيط ، مجد الدين بن يعقوب الفيروز أبادي ، دار الجيل بيروت– لبنان ، د ت (باب الام فصل الجيم) ج 3

17) الكتاب سيبويه ، أبي بشير عمرو بن عثمان بن قنبر ، ت : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجى، القاهرة ، ط 3 ، 1408 هـ 1988 م ، ج 1

18) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي

19) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، للرافعي احمد بن محمد بن على المقري ، ت عبد العظيم الشناوي دار المعارف – القاهرة ، ط 1977 م

20) اللمع في العربية ، أبو الفتح عثمان ابن جني ، تح : فائز فارس ، دار الكتب الثقافية – الكويت

21) المعجم المفصل في النحو العربي ، عزيزة فوال بابتي ، ج 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1413 هـ – 1992 م ، ج 1

22) المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى وآخرون ، دار الدعوة ، مادة (جمل) ط 2 ج 1

23) المفصل في صنعة الإعراب ابي القسم جار الله محمد بن عمر الزمخشري ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ط 1 1420 هـ –1999 م

24) المقتضب ، ابي العباس محمد بن يزيد المبرد ، ت : محمد عبد الخالق عضيمه ، القاهرة ، 1415 هـ – 1994 م ، ط 3 ، ج 1

25) المنجد في اللغة ، كرم البستاني وآخرون ، مادة جمل ط 26، دار المشرق – بيروت

26) انظر جواهر البلاغة ، السيد احمد الهاشمي ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط 2 ، 1442 – 2005 ، 57 ، والأساليب الإنشائية في العربي ، عبد السلام محمد هارون ، دار الجبل – بيروت

27) انظر حاشية الصبان ، محمد بن علي الصبان الشافعي على شرح الأشموني ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ج 2

28) انظر من الكلمة الى الجملة بحث في منهج النحاة ، عبدالسلام المسدي ، مؤسسات عبدالكريم عبدالله

29) أنماط الجملة العربية في القرآن الكريم ، دفع الله حمد حسين ، رسالة غير منشورة ، بإشراف أ . د : أحمد خالد بابكر
30) اوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، جمال الدين ابن هشام الأنصاري ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط دار الجبل ، لبنان – بيروت ، لبنان ، ج 1
31) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية بن مالك . المرادي ، ابو محمد ، بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن على المرادي المصري المالكي شر، تح عبدالرحمن على سليمان . ط ، دار الفكر العربي – بيروت ، ج 1
32) جمهرة اللغة ، احمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان ، ط 1426 هـ –2005 م ج 1
33) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، 1405 هـ ، 1985 م ، ج 1
34) شرح المفصل ،للشيخ العلامة جامع الفوائد موفق الدين يعيش بن علي ، عالم الكتب – بيروت ، د ت
35) شرح كافية الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط 1419 هـ – 1998 ،
36) شرح ملحة الإعراب ، أبو محمد قاسم الحريري ت : بركات يوسف عبود ، المكتبة العصرية – بيروت ط 1418 هـ – 1977 م
37) في النحو العربي نقد وتوجيه ، مهدي المخزومي ، المكتبة العصرية ، بيروت ،ط 1 ، 1964 م
38) لسان العرب ، ابن منظور ، دار إحياء التراث ، بيروت – لبنان ،د ت ، مادة (جملة) ح 2
39) معاني القرآن ، الفراء ، تحقيق احمد يوسف التجاني ، ومحمد على النجار ، دار السرور، ج 2 .
40) معاني القرآن ، تأليف أبي ذكريا يحي بن زياد الفراء ، ط 3 ، عالم الكتب بيروت ، ج 1
41) معاني القرآن وإعرابه ، أبو إسحاق الزجاج ، ت : عبد الجليل عبده شلبي ، المكتبة العصرية بيروت – صيدا ، ج 2

42) معجم لغة النحو العربي ، السفير أنطوان الدحداح ، مكتبة لبنان ، ط 1 1993 م
43) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، جمال الدين بن هشام الأنصاري ، ت : مازن المبارك ومحمد علي حمد الله مؤسسة الصادرة ، ج 2
44) مقايس اللغة ، أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا ، ت ، عبد السلام محمد هارون ، دار الكتب العلمية ، إيران ، ج 1
45) من أسرار اللغة ، إبراهيم انيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ،1978
46) موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب . الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري . تحقيق عبد الكريم مجاهد ، ط 1 . 1996 م مؤسسة الرسالة – بيروت ، ج 1
47) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، ت احمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية – بيروت ج 1 ، ط 1 ، 1418 هـ – 1998 م

فهرس الآيات القرانية

السورة	الآية	رقم الصفحة
سورة الفاتحة	(الحمد لله رب العالمين) (1)	22
سورة البقرة	(وأن تصوموا خير لكم) (184)	19
سورة النساء	(إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) (1)	26
	(اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ) (1)	42
	(كَانَ حُوبًا كَبِيرًا) (2)	26
	(وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ) (2)	43
	(ذَلِكَ أَدْنَى) (3)	26
	(وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا) (6)	27
	(فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ) (8)	43
	(وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا)(9)	43
	(إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا) (9)	27
	(لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ) (11)	28
	(مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ) (12)	44
	(وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ) (14)	45
	(يَأْتِيَانِهَا) (16)	45
	(إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا) (22)	28
	(مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) (24)	46
	(لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا) (29)	46
	(وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا) (30)	29
	(وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ) (32)	47
	(مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا) (36)	29
	(وَأَنْتُمْ سُكَارَى) (43)	30

	(فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا) (43)	47
	(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا) (56)	30
	(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَاناتِ إِلى أَهْلِها) (58)	1
	(وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ) (69)	31
	(أَطِيعُوا اللَّهَ) (59)	48
	(إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا) (76)	31
	(أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً) (92)	32
	(وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ) (135)	33
	(لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ) (148)	48
	(قُلُوبُنَا غُلْفٌ) (155)	33
	(فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ) (170)	49
	(فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ) (171)	49
	(يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ) (176)	1
	(وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (176)	34
المائدة	(أَوْفُوا بِالْعُقُودِ) (1)	50
	(أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا) (1)	50
	(يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا) (2)	52
	(فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ) (3)	34
	(فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (3)	34
	(وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ) (3)	3
	(وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ) (5)	35
	(إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ) (6)	52
	(فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ) (6)	53
	(وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي) (7)	53
	(إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) (7)	35
	(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ) (9)	54
	(لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ) (9)	36

	(أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ) (10)	36
	(إِنِّي مَعَكُمْ) (12)	36
	(كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ) (15)	36
	(لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ) (17)	54
	(فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا) (17)	37
	(وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا) (17)	37
	(إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ) (24)	38
	(فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ) (30)	38
	فَاعْلَمُوا) (34)	55
	(فَإِنَّهُ مِنْهُمْ) (51)	39
	(فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ) (54)	55
	(يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ) (64)	39
	(لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ) (68)	39
	(وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (74)	39
	(لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً) (82)	55
	(وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ) (95)	40
	(جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ) (97)	56
	(تَعَالَوْا إِلَى مَا) (104)	57
	(إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ) (110)	40
	(إِذا قَالَ الْحَوَارِيُّنَ يَا عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ) (112)	3
	(يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ) (119)	57
	(لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (120)	41
سورة الأنفال	(والركب أسفل منكم) (42)	22
سورة مريم	(فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا) (26)	25
سورة الذاريات	(قتل الخراصون) (10)	19

فهرس الأحاديث النبوية

الرقم	جزء من نص الحديث	رقم الصفحة
1	قال النقاش: وقيل نزلت السورة عند هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة المنورة.	1
2	قال القاضي أبو محمد: وقد قال بعض الناس: إن قوله تعالى: يا أَيُّهَا النَّاسُ حيث وقع إنما هو مكي فيشبه أن يكون صدر هذه السورة مكيا	1
3	قال القاضي أبو محمد: ولا خلاف أن فيها ما نزل بالمدينة، وفي البخاري: آخر آية نزلت	1
4	روى الحاكم وغيرة عن ابن مسعود قال : إن في سورة النساء لخمس آيات ، ما يسرني أن لي بها الدنيا و ما فيها	1
5	وذكر النقاش عن أبي سلمة أنه قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية قال: يا عليّ	3
6	قال القاضي أبو محمد رضي الله عنه : وهذا عندي لا يشبه كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومن هذه السورة ما نزل في حجة الوداع	3
8	وروى الإمام أحمد عن عبدالله بن عمرو قال : (أنزلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم سورة المائدة وهو راكب على راحلته	4
9	روي أحمد والترمذي والحاكم والبيهقي عن عبدالله بن عمرو:(آخر سورة أنزلت سورة المائدة و الفتح)	4

فهرس الشعر

الرقم	البيت الشعري	رقم الصفحة
1	قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا	23
2	لم يملك الماء عليها أمرها ولم يدنسها الضرم المحتضى	37
3	كأنه بالضحى ترمى الصعيد به دبابة في عظام الرأس خرطوم	48
4	أما ابن طوف فقد أوفى بذمته كما وفى بقلاص النجم حاديها	50
5	قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم شدوا فوقاهم الكر با	50

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
استهلال	أ
مستخلص	ب
Abstract	ت
إهداء	ث
شكر وعرفان	ج
مقدمة	ح – ذ
الفصل الأول (فضل سورتي النساء والمائدة ومقاصدها)	
المبحث الأول : تسميتها و فضلها ومقاصدها	1 – 2
المبحث الثاني : تسميتها و فضلها ومقاصدها	3 – 5
الفصل الثاني (مفهوم الجملة وأنواعها)	
المبحث الاول : (مفهوم الجملة في نظر النحاة)	
أولاً : الجملة لغة و اصطلاحاً	6 – 10
ثانياً : الجملة عند النحاة المحدثين	11
ثالثاً : بناء الجملة لغة و اصطلاحاً	12– 18
رابعاً : اقسام الجملة	14– 28
المبحث الثاني : (أنواع الجملة)	19
أولاً : الجملة الأسمية	20– 24
ثانياً : الجملة الفعلية	24– 25
الفصل الثالث (تطبيق مفهوم بناء الجملة على سورتي النساء والمائدة)	
المبحث الأول : الجملة الاسمية في سورتي النساء والمائدة	
أولاً : نماذج للجملة الاسمية في سورة النساء	26– 34
ثانياً : نماذج للجملة الاسمية في سورة المائدة	34– 41
المبحث الثاني: الجملة الفعلية في سورتي النساء و المائدة	

أولاً : نماذج للجملة الفعلية في سورة النساء	42- 49
ثانياً : نماذج للجملة الفعلية في سورة المائدة	50- 57
الخاتمة	58
الفهارس	
فهرس الصادر و المراجع	59- 62
فهرس الآيات القرآنية	63- 65
فهرس الأحاديث النبوية	66
فهرس الأشعار	67
فهرس الموضوعات	68- 69